

وزيرة الصناعة التقليدية بمرحمة السؤال الآتي الفريد الموجه لوزارتها في آخر الجلسة لارتباطها بأنشطة حكومية، وبطلب ثان من رئيس الفريق الحركي يطلب من خلاله تأجيل السؤال الموجه للسيد وزير الثقافة حول استغلال أسماء بعض الفنانين التشكيليين إلى جلسة لاحقة.

وبالنسبة للأسئلة الكتابية والشفهية التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 4 نونبر 2014، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 41 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: سؤالان؛

- عدد الأجوبة الكتابية: جوابان؛

- عدد الأسئلة الشفهية المسحوبة: 53 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الشفهية المحولة إلى كتابية: 7 أسئلة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الأمين.

إذن، نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الشباب والرياضة، وهو حول سبل تنشيط البطولة المغربية، والكلمة لأحد أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال. الأستاذ عبد الكريم بوغمر، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم بوغمر:

شكرا السيد الرئيس.

لقد أصبح من اللافت الانتباه هجر المغاربة لمتابعة أطوار البطولة المغربية، في حين تنامت لديهم الرغبة الجارحة في متابعة البطولات الأجنبية. وإذا كان لا أحد يشك في قيمة وحرفية البطولات الأجنبية، وهو الأمر الذي جعلها تفرض نفسها وتشد الأنظار إليها، فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة نتساءل عن الأسباب التي أدت إلى رتابة البطولة المغربية وعدم جاذبيتها بالرغم من حجم الإمكانيات الهامة المرصدة للأندية والعصب. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب.

السيد محمد والزين، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدات المستشارون المحترمون،

أشكر بداية أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة على اهتمامهم برياضة كرة

محضر الجلسة رقم 978

التاريخ: الثلاثاء 10 من محرم 1436 هـ (4 نونبر 2014 م)

الرئاسة: المستشار السيد عبد الرحمان أشن، الخليفة الخامس لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان ودقيقتين، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة السادسة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الرحمان أشن، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، والكلمة للسيد الأمين لتلاوة هذا الشيء، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد محمد عداد، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

طبقا لأحكام المادة 175 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، توصلت رئاسة مجلس المستشارين بالنصوص التشريعية التالية:

1- مشروع قانون رقم 42.14 يوافق بموجبه على اتفاقية الضمان الاجتماعي الموقعة ببروكسيل في 18 فبراير 2014 بين المملكة المغربية ومملكة بلجيكا؛

2- مشروع قانون رقم 85.14 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.14.596 بتنظيم القانون رقم 012.71 الصادر في 12 من ذي القعدة

1391 (30 ديسمبر 1971) المحددة بموجبه السن التي يجب أن يحال فيها

على التقاعد موظفو وأعوان الدولة والبلديات والمؤسسات العامة المنخرطون في نظام المعاشات المدنية، والقانون رقم 89.05 المحددة بموجبه السن التي

يحال إلى التقاعد عند بلوغها المستخدمين المنخرطون في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع

البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيد وزير الشباب والرياضة

بتقديم السؤال الفريد الموجه لوزارته في بداية الجلسة، وطلب السيدة

هي الحد من الظاهرة اللي كلنا كتحاربو اليوم.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.
الكلمة للأستاذ بومر.

المستشار السيد عبد الكريم بومر:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا لا يمكن أن نقارن بين البطولة الوطنية وبعض البطولات، واعطينا البطولة الإسبانية اللي ما ابقاش وطنية أصبحت بطولة دولية، وعندهم المنخرطين، وعندهم.. احنا نتقولو وتنقارنو بين الأمس واليوم، حيث الأمور مرتبطة بعضها، من غير الفرجة، احنا كان عندنا من قبل بطولة هاوية، الأداء ديالها كان مرتفع، وكانوا الناخبين من قبل، وأنا غريب الأشياء بعضها، ما كيلقاو عندهم إشكال أنهم يوجدوا منتخب لأن المنتج كان كثير.

أخطر من هذا أنه ملي ولات عندنا الإمكانيات المادية، وأصبح اللاعب تيعيش نوعا ما بجوحة بالمقارنة مع الناس اللي ضحاو في المجال، اعلاش اهبط المستوى؟ لأن انت قارنت، السيد الوزير، بالدول، إيه الدول ككتشوف البطولة الإسبانية وكتشوف الكالسيو وكتشوف.. ولكن راه البطولات الوطنية ديالهم كيتابعوها، احنا كتقارنو، راه ملي كتكون البطولة الوطنية هي الأصل، ماشي عيب أن الإنسان يشوف بطولات آخريين، غير احنا ابغينا أن المواطن المغربي يرتبط بالبطولة الوطنية.

هذا منتج خصنا لنا، مزيان اهضرت أنه كيتسوق على برا، ولكن إلى كان كيتسوق على برا وما كيتسوقش للداخل، هذا هو الإشكال، لأن البطولة وطنية، خصها تكون عندها وقع عند المواطن المغربي ويرتبط بها، وتكون الفرجة، لأن الفرجة كترتبط بـ.. كين منتج اقتصادي وكينة منظومة، السيد الوزير، راك عارفها، ابغينا أن المنتج يوصل للمغربي بالدرجة الأولى.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، بقيت لكم بعض الثواني لأنكم لم تنتبهوا إلى أن الوقت عندهم محدد في 3 دقائق فقط.

السيد وزير الشباب والرياضة:

إلى كانت غير ثواني غنكتفي بهاذ القدر لأن ما نقول فيها والو.
على كل غير بعجالة، يمكن واحد الشطر الأول اللي هو ديال الفرجة الداخلية خصنا نشغلو عليها، ولكن احنا ربحنا الشطر الثاني اللي هو

القدم الوطنية. طبعاً جواباً على سؤالكم، السيد المستشار المحترم، البطولات الأجنبية أعتقد أنه لا مجال للمقارنة، وهذا ما غنختلفوش أنا وياك عليها، ولا يختلف عليها اثنان، لسبب بسيط هو، أولاً، كنعرف استقطاب النجوم ديال كرة القدم العالمية، توقرها أيضاً على عنصر الفرجة المرتبط بالمستوى التقني العالي، باش كتشوف "ميسي" وكتشوف "رونالدو"، زعماً راه ما يمكنش نقول لشئ واحد إلى ما تفرجش في هاذك، راه انت عارف.. أيضاً الجودة ديال التجهيزات وديال الدعاية ونظام التسويق المحكم للبطولة، إلى غير ذلك، هذا معطى.

نرجعو للبطولة ديالنا، البطولة ديالنا هذي واحد 3 اسنين الحمد لله، صحيح يعني ما كاتش في واحد المستوى اللي ربما المطلوب، راه كنعرف كنا كنعلمو غير في التراب، دابا ولات الإنارة، ولى التعشيب، ولات واحد الفضاءات ولات ملائمة، وبالتالى تقدر نقول لك، وإلى شفتي غير احنايا في الدورة 13 ديال البطولة، الأهداف اللي تسجلت ما عمرها تسجلت هاذ السنوات الأخيرة كاملة، غير في الأهداف، وإلى كنت كتبع البطولة أيضاً حتى الحضور الجماهيري، الحمد لله، ولى بواحد الحدة كبيرة، ولو أن فيه مظاهر ما كتعجبناش، لأن ماشي غنقولو الجمهور عاوثاني على حساب الفرجة والشغب... إلخ.

ابغيت أنا تعطيك غير واحد جوج ديال الأرقام، جوج ديال المباريات ديالنا اليوم اللي كيتسوقوا في (beIN SPORTS)، جوج ديال المقابلات، وهاذ جوج المقابلات هي أكثر من التسويق ديال البطولة ديال مصر كلها، هذا المعطى الأول.

اليوم، كين طلب، باش نقول لك الاهتمام اللي كين، لأن البطولة ديال المغرب كنعتر من أحسن، وهذا ماشي تعليق ديالنا، انت راك رياضي وراك متبع هاذ الشئ، من أحسن البطولات العربية، وهذا تعليق ديالهم، ماشي ديالنا، ما جاش من عندنا.

كين أيضاً طلب ديال التسويق إضافي ديال جوج المباريات، من القناة الأولى عالميا والقناة الثالثة عالميا، وهذا كيغني أن فعلا كين واحد الإقبال.

إضافة إلى ذلك، أنا غير اللي ابغيت نأكد عليه المكتب الجامعي الحالي كيشغل بكل جدية على التأسيس لواحد المرحلة جديدة في مسار كرة القدم المغربية من خلال، أولاً، واحد الإستراتيجية طموحة اللي راكم اعرفنو العالم ديالها، اللي كان الهدف ديالها هو توفير الشروط اللازمة لمواكبة اختيار الاحتراف اللي انخرطت فيه البلاد ديالنا في هاذ المجال، واللي غادي ينعكس سلب على البطولة الوطنية ويرفع المستوى ديالها بدون شك.

اللي ابغيت نأكد لك عليه هي فعلا هاذ الجانب اللي كان كيساهم في الفرجة، هي الفضاءات الملائمة، احنا كنعشغلو فيها وكناهلو، وأيضاً الإنارة وحتى الولوجيات لولوج الملاعب، اليوم كنعجدو (des cartes) اللي غنسهلو على المنخرطين أنهم غادي تكون عندهم الحضور الجماهيري اللي غادي يكون مقنن، واللي غادي يكون مراقب، طبعاً بالخلفية اللي كنعرف

فالقرار هو بناء مستشفى محلي في تالسينت، بـ 45 سرير، ماشي هذا قرار، امشينا أكثر من قرار، أنه الصفقة دازت بالضبط يوم 16 أكتوبر 2014، يعني هذي عشرين يوم، واحنا بدينا في الدراسات الهندسية باش يتبنى هاذ المستشفى المحلي في تالسينت.

ثانيا، مستشفى آخر محلي، وفي قلب مدينة فكيك بـ 45 سرير، حتى هو طلب عروض داز يوم 17 أكتوبر 2014، 19 يوم، وبدأت الدراسات الهندسية.

كذلك تم بناء مركز صحي قروي بعين الشعير اللي شرت لها، انتهت الأشغال منو في أبريل 2014، وعمما قريب غيتحل لنا، احنا في طور اقتناء التجهيزات.

تهيئة وتوسيع المركز الصحي بوغانان، اللي شرت ليه مع دار الولادة اللي وصلت الأشغال به إلى 70%.

وأخيرا، الموارد البشرية: آش غنقول لك؟ فكيك إلى حدود اليوم فيها 33 مولدة، فيها 50 ممرضة وممرض، فيها 21 طبيب متخصص، وفيها 15 أطباء عامون.

وهذي شهر بالضبط، شهر قبل ما نجي، شفت مع الموارد البشرية هذي شهر، التحق بفكيك 6 ديال الأطباء متخصصون، التحقوا 3 ديال الأطباء عامون، و23 ممرضة وممرض.

صحيح، هاذ الشي غير كافي، وليني تنظن بهاذ المستشفيات اللي غتبنى في تالسينت وفكيك، زائد المستشفى الجامعي ديال وجدة، زائد المستشفى ديال السعيدية اللي ابدوا هاذ الشي كلشي، أنا تنظن تدريجيا الأمور غتحسن إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لكم الأستاذ لعلي، تفضل.

المستشار السيد لحبيب لعلي:

السيد الوزير،

هذه المعطيات التي هي مهمة في حد ذاتها، ربما الاشتغال بهذه.. مختلف المصحات التي توجدت في السنوات المقبلة، ستغير الحياة اليومية ديال المواطن في هذه الأقاليم.

اللي ابغينا نشيرو لكم وباش نتعاونو ونساعدو على هاذ الموضوع، كنعرفوا بأنه الإقليم عندو خاصية أو ذيك الجهة عندها خاصية ديال البعد ما بين منطقة وأخرى، أنا كظن أنه ربما إلى ركزنا على الوقاية الصحية في المدارس، إلى ركزنا على الوحدات أو على تنقل المرضى بوسائل ديال تنقل المرضى بمواعيد وبوحدات الأجنحة كنعطيها للمرضى وبالتوعية، أنه يمكن نحسنو المردودية، المردودية ديال هاذ المصحات، والمردودية ديال هاذ الاستثار اللي قمتو به، لأنه في حد ذاتو أن ما يمكناش نشغلو بواحد

اصعب، احنا دابا كنعقول لي الناس كيتابعوا البطولة ديال برا، احنا الناس ديال برا كيتابعوا البطولة ديلنا، عندنا الشق الثاني اللي احنا كنعشغلو عليه...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا لكم السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الآتي الموجه إلى السيد وزير الصحة حول الوضع الصحي المزري بإقليم فكيك والمناطق المتاخمة للحدود، والكلمة لأحد أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار، الكلمة للأستاذ لعلي، تفضل أستاذ.

المستشار السيد لحبيب لعلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوة المستشارين،

أضع سؤالا، في الحقيقة آش غادي نقول لك، أنا عارف غنعقول لي اليد بصيرة والعين قصيرة، ولكن ابغيناكم تعرفوا أشنو هي، في إطار هذه الحكومة، أشنو وجدت هاذ الحكومة بالنسبة لقطاع الصحة بالمناطق الحدودية وخاصة بمناطق فكيك، بوعرفة، تاندرارا، المعتركة، عين الشعير، بنجيت، وغيرها من المناطق المتاخمة على الحدود.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب.

السيد الحسين الوردى، وزير الصحة:

السيد الرئيس المحترم،

أولا، كنعرف، السيد المستشار المحترم، أنه التغطية الصحية في فكيك وبوعرفة والنواحي كلها، تتم بثلاثة ديال ثلاثة ديال الأنواع ديال التغطية:

أولا، كين مستشفى إقليمى بطاقة إيوائية ديال 120 سرير في بوعرفة، اللي فيه واحد وحدة ديال تصفية الدم، إلى حدود اليوم عندنا صفر يعني شخص في لائحة الانتظار. غير المشكل ديال هاذ المستشفى ديال 120 سرير، هو أنه موجود بعيد، 107 الكيلومترات بعيد على فكيك.

النوع الثاني ديال التغطية، هي كين 23 مؤسسة صحية ومراكز صحية. وكين كذلك، ثالثا، ستة الوحدات متنقلة، تقوم بجولاتها وفق برنامج منظم، وتتقوم هاذ الستة ديال الوحدات أكثر من 200 جولة في السنة. آش جابت الحكومة، قلت، السيد المستشار؟ غنعقول لك آش درنا: أولا، لأن البعد بين فكيك، وقلنا 107 كيلومتر وبوعرفة.

ثانيا، كين النقص الحاد في الموارد البشرية.

الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

هو حقيقة أنا أتأسف، السيد الرئيس المحترم، على هاذ الاتهامات المجانية ديال السيد المستشار المحترم، واللي السيد الرئيس من هاذ المنبر أنا نتطلب منكم باش تتخذوا ما قال السيد المستشار المحترم بعين الاعتبار لأنه اتهم حزبا بالمحسوية وبالزبونية في الصفقات، ولم يقتنع فقط بالصفقة لأنه الهدف ديالو ما شي هو هاذ الشي ديال الجر، وإنما جاء اهضر على الصفقة ديال الجر والإغاثة واهضر أيضا على الصفقة ديال المراكز ديال الفحص التقني.

وبالتالي، أنا تنسجل، السيد الرئيس المحترم، بأن هذه الاتهامات نتطلب منكم أن تحرصوا على أن تكون فيها لجنة ديال التحقيق باش تمشي للمال ديالها، باش ما يمكنش يكون مجلس المستشارين كإطار لإطلاق الاتهامات على عواهنها.

التأخرات المتعلقة بهاذ الموضوع ديال القطر والجر جزء منها جاء ناتج عن النقابات وبعض الجمعيات المهنية، اللي فين ما تبتعلن على دفتر التحملات ما تيكونوش راضيين عليه، وتيم الحوار بين المؤسسة التي تشرف (ADM¹) وبين هاذ المهنيين، الصفقة الأولى التي أعلنت تم التجديد، وابتاغوا نجمعو (les autorisations)، الرخص ديال النقل الخفيف والوزن الثقيل، واستجابت الإدارة وأعطت هاذ التجميع، والصفقة الأخيرة، السيد المستشار المحترم، تأجلت اللي تعلنت في غشت، كان خصها تكون في 15 أكتوبر، وناضوا احتجوا وما ابغوش يشاركوا في الصفقة، وهاذ 15 لأنه ما ابغوش يشاركوا، الإدارة جات تتحاور معهم، وأجلت حتى نهار 30 باش تفتح طلبات العروض، تدار الإضراب يوم 29 اللي عاود كما تعلمون شارك من شارك ولم يشارك من يشارك.

واليوم، ها انت تكلمت وقلت بأنهم راهم تحلوا اليوم الصفقة، راه تتحل الأظرفة، وراه الإدارة استجابت لجوج ديال المطالب ديالهم، اللي هو المطلب المرتبط بالتسعيرة اللي ما ابغوش هما التسعيرة اللي تدارت في دفتر التحملات واللي كانت منخفضة، ما شي لأن فيها حزب حاكم، لأنه فيها الناس اللي ابغوا يساهموا قال لك التسعيرة ما تتساعدناش، فالإدارة امشأت الآن في إطار التسعيرة اللي هي مرتبطة بواحد الحد ومسقفة، وامشأت للإطار الثاني اللي هو تحتي 3 ديال المقاطع باش واحد ما يدیش 4 و لا 5.

شكرا السيد الرئيس.

المنطق واحد على مستوى المغرب.

هذيك المنطقة لها خصوصيات، أنه كيكون من المجدي واحد الدراسة موضوعية في الميدان باش أنه (optimiser) هاذ الاستثمارات، وكذلك النجاعة والفعالية ديال هاذ الشي اللي كنتقوموا به.

وأشير أنه هذه المناسبة تحية لهؤلاء المرابطين في الحدود، لأنه فعلا يقومون بمجهود كبير، والإقامة بهذه المناطق في حد ذاتها يستهلوا عليها أكثر من هاذ الاجتهاد.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، شكرا للسيد الوزير كذلك على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل، والسؤال الأول هو حول ضرورة تحديد آجال للإعلان عن الصفقات العمومية الخاصة بقطر السيارات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مصطفى القاسمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخت والإخوة المستشارون المحترمون،

بطبيعة الحال، السيد الوزير، هذا السؤال حول قطر السيارات، سبب نزول هذا السؤال جاء نتيجة التأجيلات المتتالية والتي وصلت إلى أربع مرات، وبطبيعة الحال هذه التأجيلات غير مبررة، والتي جعلت عددا كبيرا من المشاركين يخيب أملهم ويأسوا من مشاركتهم، لأنهم تأكدوا بأن ما يسمى بالكوتا ولا الوزبعية محدودة في بعض الشركات التي لا تملك من المقومات والمؤهلات إلا المحسوية والزبونية والقرب من الحزب الحاكم.

وعلمنا أن اليوم شرعت الوزارة باستقبال الطلبات وبالضبط على الساعة الثالثة زوالا، لكن تخوفنا كبير جدا من أن هناك تلاعبات كثيرة، وخير دليل في هذه التلاعبات الواقع الذي عرفته صفقة مراكز الفحص التقني والتي يندى لها الجبين.

سؤالا، السيد الوزير: ما هي الأسباب الحقيقية وراء هذه التأجيلات؟ وما هي الطريقة التي تم اعتمادها مؤخرا عند إعلان هذه الصفقة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب عن السؤال، تفضلوا السيد

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

الاختصاص ديال البرلمان هو يدير لجن تقصي الحقائق، ولا اللجان ديال التتبع هذا الدور ديال الهيئة، وأنا أتحدى السيد المستشار المحترم، وأنا غادي نمشي معه للقانون على هاذ الشئ اللي قال. اللجنة التقنية اشتغلت إلى حدود هذي 5 أيام، وأخرجت، وأن هذا الكلام اللي فيه الكذب، اللي فيه الكذب...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، شكرا السيد الوزير قد قطعت الصوت، السيد الوزير راه قطعت الصوت أصلا، شكر لك السيد الوزير.

أرجو من السادة المستشارين ومن السادة الوزراء كذلك أن ينتبهوا إلى أن الوقت المخصص للسؤال والجواب هو 3 دقائق، وبالتالي ما يجرجوش الرئاسة في أن تضيف دقيقة أو ثانية لأنه خصنا نكونو موضوعيين في توزيع الوقت، احنا مؤمنين على هذا التوزيع. شكرا.

وننتقل إلى السؤال الثاني الموجه إلى نفس الوزير حول إشكالات وتعميدات الحصول على البطاقة الرمادية ورخص السياقة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبطس السؤال، تفضل الأستاذ.

المستشار السيد أحمد شد:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

كما تعلمون، تعرف عملية الحصول على البطاقة الرمادية للسيارات ورخص السياقة إشكالات وتعميدات، تتجلى بالخصوص في الازدحام الملاحظ في مراكز تسجيل السيارات وطول أمد الانتظار للحصول على البطاقة من جراء تفويت صفقة إنتاج هذه البطاقة إلى شركة خاصة، لا تحترم آجال إعدادها، مما يخلق توترا بين الإدارة والمواطنين الذين يتكبدون خسائر مادية نتيجة تنقلهم المتكرر من البوادي والقرى إلى مراكز تسجيل السيارات المتواجدة غالبا في مراكز الأقاليم.

ولتفادي كل هذه التعميدات والإشكالات وتكريسا لسياسة القرب وضمانا لفعالية ناجعة للإدارة المركزية وتسجيل السيارات، كان من الأجدر أن تلجأ الإدارة المعنية إلى توظيف تقنيين داخل هذه المراكز المختصة في إعداد واستخراج البطاقة الرمادية ورخص السياقة، وشراء آلات وأجهزة متخصصة لذلك.

وانطلاقا منه، نسألكم، السيد الوزير:

أولا، ما هي الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها لحل ومعالجة الإشكاليات وتعميدات الحصول على البطاقة الرمادية ورخص السياقة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار الرد عن الجواب.

المستشار السيد مصطفى القاسمي:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

أنا كتمنى تكون لكم الجرأة وتديروا واحد اللجنة برلمانية وتمشي حاليا ولكن تسدوا التليفون ديالكم، يمسيو يشوفوا هاذوك الصفقة اللي دازت ديال الفحص التقني، إلى كنعرف عندكم الجرأة، السيد الوزير، راني كنعقول بأن لا يعقل أن اللجنة التقنية سالات في نهاية شهر 7، وابقى السيد الوزير شادها عندو حتى لداها، ماذا يعني هذا؟ اعلاش؟

فيما يخص قطر السيارات، السيد الوزير، اللي كنعقول لي ما كايئش.. النتيجة واحدة، اعلاش تعدد الصفقات؟ اعلاش التأجيل ديال 4 المرات، مع من كنعسقو؟ غير النقابات، راه الصفقة ماشي مع النقابات، راه الصفقة مع الشركات، الله يخليك السيد الوزير، والصفقة أشنو هو السبب اللي.. كتنأجل مرة أو 2، أما تتأجل 4 المرات راه معروف.

والخطير هو أن السيد الوزير اللي كنعقول ما كايئش تلاعبات هو أن كانوا شركات كيعرفوا تأجيل قبل ما تعلن عليه الوزارة بيومين أو 3 أيام، ما معنى هذا؟ هذي ماشي تلاعبات؟

والناس اللي تتكلموا عليهم، السيد الوزير، هما الوحيدين اللي كيستقدوا، وهما اللي غادي يستقدوا، مقسمين بيناتهم، أما الناس المهاجرين اللي جاو من برا ودخلوا واستثمروا أموال ديالهم، وكان عندهم آمال كبير ملي سمعوا الحكومة باغية تحارب الفساد، اللي مع الأسف العكس راني ما شي كنعقولم هاكك السيد الوزير.

غير ابغيت نعرف كيفاش غادي تفسر لي هاذ التأجيل، كيف تفسره؟ ممكن مرة كنعقولو شي حاجة، دفتر التحملات كيتصايب مرة، ولا كل مرة غيتصايب دفتر تحملات على حسب الشركة اللي باغي تعطيوها (le marché).

اسمح لي السيد الوزير، إلى كنتو جاين تحاربوا الفساد، خصو يتحارب بالحقيقة، واحنا كنعرفوك نهار اللي جيتو، السيد الوزير، اتما، كان أملنا كبير فيكم، لكن مع الأسف... وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

كانت بقيت بعض الثواني قليلة جدا للسيد الوزير مع الأسف، تفضلوا في حدود ثواني.

اللي درنا مع "السياقة" على أن غتفتح مراكز جديدة بالإضافة إلى هاذوك 16 اللي عندها، على أساس أنها تزيد تتوسع.

وأنا معك أنه في الفترات الأخيرة ديال التمديدات، القانون 52.05 تعطي آجالات باش بيدلوا الرخص، ملي تنجيو لذيك العشر أيام الأخيرة وذلك الشهر الأخير تيكون الاكتظاظ، وهذا حاصل وعتشوفوا من هنا لشهر 11-12 غيكون عاود اكتظاظ كبير في هاذ المجال لأنه المواطن عوض ما يجي في وقت ديال الرخا اللي تتكون عندو الأجل المحدد، تيجي حتى لآخر فرصة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الوزير.

فعلا كين مجهود كبير تبتقام في هاذ العملية، واحنا ما تنكروش، ولكن تصوروا، السيد الوزير، في 2014 واحد الإنسان في واحد المركز اللي مثلا فيه ضغط كثير وفيه تقريبا 400 ديال الانتظارات ولا 200 ديال الانتظارات، وحتى آخر لحظة وتتوصلو النوبة ديالو، وتيلقى بأن البطاقة تقول لو راه البطاقة ديالك ما كيناش، واش ما ممكنش أن في هاذ الفترة هذي وبهاذ التقدم ديال وسائل التواصل، واش ما ممكنش أن تخلق ممكن أن الزبون أنه يدخل لهاذ الشباك في الموقع باش يمكن يعرف المعلومات عن قرب.

كين مسألة أخرى، السيد الوزير، ألا تعتقدون بأن بعض المراكز لا ترقى إلى المستوى باش يمكن أنها تستقبل المواطنين والزبناء في 2014، مثلا نعطكم مثلا في مدينة بني ملال، العاصمة ديال الجهة، تنلقاو بأن المركز اللي تيستقبل الطلبات من عند المواطنين، ما تيسعش 10 ديال الناس، تصوروا معنا، السيد الوزير، في حين أن المندوبية أو وزارة النقل تنلقاو بها فيها أماكن شاسعة فين يمكن أننا نوفرو واحد الفضاء اللي يمكن أننا نقدمو واحد الخدمة في مستوى المواطن، ناهيك على هذا هو أن تنلقاو بأن باقين بعض المراكز ما فيهمش وسائل حتى للانتظار باش يمكن أننا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، شكرا، والكلمة للسيد الوزير في إطار الرد عن التعقيب إن كان له تعقيب في بعض الثواني.

ثانيا، ما هي الأسباب التي تحول دون تكفلكم بإعداد البطاقة الرمادية ورخص السياقة عوض شركة خاصة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

باش نجوابك من آخر ما تفضلتم به اعلاش الإدارة.. تنعطيك غير بعض الأرقام، فيما يتعلق بالرخص ديال السيارة عندنا في التجديد والجديد عندنا حوالي 830 ألف رخصة في السنة، والبطاقة الرمادية عندنا حوالي 620 ألف وحدة في السنة، بمعنى عندنا مليون ونصف وثيقة اللي هي (la carte grise) والبيرمي في العام.

عندنا بعض النماذج: الدار البيضاء عندنا 2300-2400 مرتفق اللي تيجي يوميا للمراكز ديال التسجيل، ماشي للسياقة، عندنا الرباط فيها تقريبا معدل ديال 1000، عندنا نموذج ديال طنجة فاس اللي تيجيو لها 600 في النهار.

فإذن هاذ العدد والكم الهائل كان يتطلب من الإدارة على أنه بالفعل تفكر في طريقة لأنه هي تبقى تقوم بالعمق ديال العمل، وتتقوم به الإدارة من خلال المراكز ومن خلال المديرات اللي عندنا في جميع الأقاليم، 63 مركز ديال التسجيل اللي خدام في استقبال المعلومات والإدخال ديالها، السياقة اللي هي درنا مع "سياقة كارد" اللي درنا معها التدبير المفوض فقط، بمعنى (la saisie informatique) وتخرج هي البطاقة، هذا هو الدور ديالها اللي تتقوم به، وتوزعها عندها 16 وكالة، وهذي هي اللي جعل الآن تتعاونو بين السياقة وبين المراكز ديال التسجيل ديال الإدارة وعاد تنحاولو باش نستجيو لهاذ الطلبات والكم الهائل.

عندنا مجموعة من الإجراءات اللي هي الشباك الوحيد اللي ولى في قبضة الخزينة العامة، الشباك الوحيد اللي هو في مصالح التسجيل والتنبر المديرية العامة للضرائب، المطبوع اللي ما ابقاش فيه 4 ولا 5 الصفحات اللي ولى فيه مطبوع صفحة واحدة، وما ابقاش تمشي عند الباعة هما اللي يبيعوه لك، يمكن تحميلة من الموقع ديال الوزارة، عندنا ذيك الإلزامية ديال الفحص التقني في التجديد ما ابقيناش طالبينها، عندنا المواطنين يمكن يخطوا الملف ديالهم في أي وكالة، ماشي ضروري في هاذك اللي عندو فيه (la carte nationale) فين عندو العنوان ديالو، وعندنا مجموعة من الإمكانيات أخرى اللي احنا الآن في إطار التعاقد الجديد ولا (l'avenant)

أحنا متفقين أيضا على أنه في إطار عقد البرنامج اللي توقع بين الخطوط الملكية المغربية والحكومة المغربية، بالفعل هناك تحسن، وهذا التحسن تدل عليه المؤشرات اللي هي مرتبطة أساسا بالمؤشرات المالية والتجارية والاقتصادية، ولكن أيضا من المؤشرات اللي هي مرتبطة بجودة الخدمة.

أنا ما غاديش تقول هي مزيانة الخطوط الملكية المغربية بجميع الخدمات اللي تتقدم، ولكن الأرقام اللي احنا نتنوفرو عليها واللي هي رسمية نتعطينا أن النسبة ديال التأخر الآن في حدود 19%، بمعنى عندنا 81% ديال الالتزام بالمواعيد، بمعنى هاذ 19% رها ما زال، وخصنا نخلصوها باش نردوها للمعدل العالمي اللي هو في حدود 11-12%، واللي هذا أمر مطلوب وخصنا نمشيو فيه.

أيضا احنا ملتزمين باش في إطار الاتفاقية اللي عندنا في عقد البرنامج على أنه نمشيو نحو مزيد من التطوير ديال الخدمة والجودة ديالها، والشركة هي ملزمة بالفعل باش تقدم إشارات إيجابية في هاذ المجال.

فالنسبة ديال الرضى ديال الزبناء عندي ذاك الجوائز اللي حرزت عليها من عند (Skytrax)، إلى آخره، ولكن الواقع تبتقى واقع على أية حال، ويمكن نقدر تقول لك ونأكد لك على أنه في الأوقات العادية اللي ماشي هي العمرة ديال رمضان، ماشي هي ديال الحج، ماشي هي الفترة ديال الصيف، النتائج تكون جد إيجابية، لكن في هاذ الحملة اللي زدنا حوالي زائد 9% ديال عدد المنقولين خلال هاذ الفترة هذي تتكون بعض الإشكالات اللي تكلمتو عليها.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السيد المستشار، لكم تعقيب؟ تفضلوا.

المستشار السيد لحبيب لعلي:

في الحقيقة، أنا اطمأنت لأنه الجواب ديلك والشكل باش اعطيتيه انت مقتنع بأنه كاين هناك إشكال، وكاين إشكال عميق، ماشي ديال التأخير، لأنه التأخير واحد الحاجة يمكن يكون أنه من أجل ربما سلامة الركاب، ربما اضطرابات جوية، المشكل هو المعاملة ديال هاذ الشركة مع المواطن المغربي.

واش ما حانش الوقت بأنه هاذ الناس يعرفوا بأنه المغربي كيستاهل التواصل؟ واش ما حانش الوقت باش أنه يعرفوا هاذ الناس أنهم راهم متابعين من طرف الرأي العام؟ واش ما حانش الوقت باش يعرفوا بأنه المغرب والمغربي خرج الاستعمار باش تكون عندو كرامة؟ واش ما حانش الوقت باش يعرفوا هاذ الناس بأنه المغرب تغير؟ واش ما حانش الوقت باش هاذ الناس يكون عندهم ضمير؟ واش ما حانش الوقت باش هاذ الناس يتفاعلوا مع الدستور؟ واش هاذ الناس غادي نوصلهم إلى قول

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا، أكيد، السيد المستشار، أنا ما غنختلفش معك في الإجراءات التحسينية اللي تفضلت بها، واللي هي معقولة، واللي احنا في إطار الآن الاتفاقية ديال (l'avenant) على الاتفاقية الأصلية، راه احنا دايرين فيها واحد المجموعة ديال الأمور اللي غادي تمشي في هاذ الاتجاه اللي تفضلتو به، أكيد احنا الآن غادي نفتحو بأنه يمكن للمواطن يقدم الملف ديالو في عديد من الوكالات، ما غاديش يبقى غير في "السياقة كارد" وفي الإدارة ديالنا، غادي تتعاقدو مع وكالات اللي هي غيبقى يستقبل فيها، والإمكانية ديال التوزيع غادي تولى الشركة بالإضافة إلى الإدارة هي اللي غتتكلف غتوصل البطاقة، من غادي تكون واجدة هي اللي غتتكلف توصلها مباشرة باش ما نوقعوش في هاذ الإشكالات اللي تفضلتو بها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث في نفس القطاع دائما، وهو حول تأخر الرحلات الجوية للخطوط الملكية المغربية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، الكلمة للأستاذ لعلي.

المستشار السيد لحبيب لعلي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

سؤالي موضوع من طرف المواطنين كلهم، ربما إلى كتبوا (Les réseaux sociaux) ولا كتبوا الجرائد، راه المغاربة كلهم كيتكلموا على التأخر ديال الخطوط الملكية المغربية، نرجو جوابا على هذا الموضوع. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

لا، الجواب انت عارفو، أنا ماشي فقط تنقرا الجرائد ولا.. حتى أنا تنزك في الطائرة مرة مرة، وحتى أنا تتأخر بي مرة مرة، فإذن نحن في متفقين على أنه كاين إشكالات اللي هي مرتبطة بالخدمة والجودة، لكن

المسافرين على هاذ الخطوط الملكية المغربية. إلى كين واحد النوع ديال التذمر ماشي بهذا الحجم اللي تكلمتو عليه.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي وهو حول إلغاء الخط الجوي الرابط بين الصويرة وباريس، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الفيدرالي لبسط السؤال، تفضل الأستاذ لشكر.

المستشار السيد محمد لشكر:

...أسأل هنا عن أسباب إلغاء الخط الجوي بين الصويرة وباريس، وكذا انعكاس ذلك على السياحة.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا للسيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم.

الخطوط الملكية المغربية دارت عقد برنامج اللي فيه مجموعة من الأهداف مع الإدارة المغربية، مع الحكومة المغربية، وهاذ عقد البرنامج تيتكلم بكل صراحة على مجموعة من الإشارات اللي خصها توفي بها الخطوط الملكية المغربية، ومن بين المواضيع اللي هي مهمة واللي كان خص الخطوط تلتزم بها، هي أنه الخطوط غير المربحة هيكليا، بمعنى ماشي غير صيف ولا شتا، هيكليا غير مربحة هاذ الخط ما خصهاش تبقى خدمة فيه.

الأرقام، السيد المستشار المحترم، اللي متوفرة: انخفاض الحركة الجوية بهذا الخط ناقص 19% في 2013، انخفاض معدل ملء الطائرات ديال الخطوط الملكية المغربية في هاذ الخط ناقص 9 ديال نقط (9 points)، رقم المعاملات ديال الشركة بهذا الخط انخفض بناقص 24%.
أمام هاذ المؤشرات، لم يكن للخطوط الملكية المغربية بدا من أن توقف هذا الخط.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب عن جواب السيد الوزير.

الرسول صلى الله عليه وسلم: "إذا لم تستح فاصنع ما شئت"؟ واش ابغاوننا نعاملوهم بهذا المعاملة؟ واش أعباد الله، الله سبحانه وتعالى أعطى الإفطار للمسافر، واحنا الخطوط الملكية المغربية تخليك 10 الساعات ما تهضرش معك.

كنا مضطرين باش في عدة رحلات نمشيو للسلطة القضائية باش نقولو ما كاينش محاور، امشينا للشرطة باش ندلو أنه الخطوط المغربية ما ابغائش نجي تتذاكر معنا، واش احنايا كنهلمو بـ 20 مليون مسافر بهذا الشركة؟ بهذا الناس؟

إلى ما ابغاونش يحترموا المغاربة، المغاربة ماشي مستعدين باش يدوسوا في الكرامة ديالهم واحد الشخص أو بعض الأشخاص اللي ما ابغاونش أنه يهزوا المشاعر ديالهم ويحترموهم.

السيد الوزير،

احنا طمعانيين فيكم باش أنه تغيروا، ربما الوضع أنه فيه مجلس إداري، وانما تدخل الحكومة يكون على مستوى مرة أو جوج مرات، ولكن بلغوا على الأقل استياء المواطنين من اتجاه المعاملة ديال هاذ الناس، وغادي يجي واحد الوقت اللي الخطوط الملكية المغربية تقلب على المغربي ما تجبرش اللي يركب معها.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا كنت متفق معك لما ابقيت متوازن في التقييم ديالك لهاذ الشيء ديال الخطوط الملكية المغربية، ولكن امين دفعت اشوية (la barre) في إطار التشاؤم، لا، احنا نتلاحظو على أنه كين تحسن، وهاذ التحسن تدل عليه العديد من المؤشرات.

أنا قلت ما ابغيتش نعطي اللائحة عندي ديال الجوائز اللي حصلت عليها هاذ الشركة، اعلاش؟ لأنه تتحسن، اليوم (Skytrax) عايطاها (3 étoiles)، في حين كانت عندها 2 ديال النجوم غير هذي السنة اللي قبل.

هذا تبدل على أنه بالفعل كين تحسن، مازال ما وصلناش للمستوى أنا متفق معك، لكن في المقابل انت تتقول راه غادي يجي واحد الوقت اللي ما غاديش يبقاو يجيو المغاربة، لا بالعكس، راه احنا الآن نتقول لك زدنا زائد 9، وبالنسبة للأجانب زائد 7 بمعنى زائد 9% ديال الإقبال ديال عدد

المستشار السيد محمد دعيدة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا عندي أيضا أرقام وإحصائيات ومؤشرات، في 2013 المعدل 66% نتاج الملاء، في 2014 شهر أبريل 77% نتاج الملاء، في شهر ماي 65%، صحيح أنه في شهر يونيو سجلت 47%.

خارج هذا وذلك أشنو الانعكاس اليوم على السياحة؟ اليوم الحكومة ودائما تنقولوها لكم: هل تتوفرون على رؤية إستراتيجية وشمولية، والالتقاء بين البرامج القطاعية؟

اليوم عندنا رؤية 2020 في السياحة، الصورة من ضمن المناطق اللي تستقطب اليوم خاصة السياح الفرنسيين، في سنة 2013: 34% من ليالي المبيت كانت نتاج السياح الفرنسيين بمنطقة الصورة.

إذن، اليوم واش فعلا.. لأن حسب المعطى أكدوا لنا ولا كذبوا، المكتب الوطني المغربي للسياحة كان كيغطي واحد الدعم لـ (RAM²)، جا تلغى وجا المدير الجديد لغاه، ما كان السي بنهجة ما كان من العاجزين ألغى الخط كفو، وكيف كيقولوا المغاربة: "كيتضاربوا الجمال، كتجي في الفكارن"، معناه اليوم المنطقة نتاعت الصورة بهاذ العملية اللي تدارت ستؤثر على السياحة، غتأثر على واحد العدد نتاج.. اليوم مدينة الصورة تتشكل واحد الاقتصاد جديد اللي خص الحكومة تطوره هو الاقتصاد الثقافي، اليوم مدينة الصورة كل سائح كيجي كيجسر بمعدل يومي نتاج 936 درهم.

اليوم الحكومة بهاذ الممارسات.. هاذ القرار بعدا واش هو قرار وزاري أو قرار نتاج الشركة؟ هذه مؤسسات عمومية يجب أن تخضع للسياسة والتوجه الحكومي، ماشي المسؤول اللي جا في شي مكتب وطني معين ولا في شي مؤسسة معينة كيدير اللي ابغي، واش اليوم عندكم السلطة على بنهجة؟ ما عندكمش السلطة على بنهجة، واش اليوم عندكم السلطة على السي زويتن؟ ما عندكمش السلطة على السي زويتن، لا وزير السياحة قاد ولا... بالتالي، اليوم الحكومة خصها تكون واضحة أشنو ابغات.

كذلك العقد نتاج البرنامج اللي تذاكرت عليه، السيد الوزير، 2011-2016، كان من ضمنو كين دعم نتاج الدولة من أجل التنمية نتاج الجهات، وأيضا المناطق اللي خص يتدار فيها خطوط جديدة، الصورة من ضمن الخطوط اللي خصها تبقى.

ولذلك، تنقولوا أنه الحكومة للأسف تفتقد لسياسة واضحة في هذا المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

أنا ما اعرفتش امنين غنشد السيد المستشار، دابا هو بدا من الصورة، لواش عندنا السلطة على (l'ONMT³) وعلى (la RAM)، امشى للسياسة العامة المندمجة، بينا السؤال كان واضح.

الحكومة المغربية عندها رؤية واضحة في المجال السياحي، الرؤية ديال 2020، وفي المجال ديال النقل الجوي، وهي الوزارة الآن ديال النقل غادي تجيب لأول مرة المدونة ديال النقل الجوي، وهذي إستراتيجية ولا ماشي إستراتيجية؟ هذا هو العمق ديال الإستراتيجية، ما كان والو في السابق، ها هي جاية.

الآن، التوجه اللي هو مرتبط بالصورة، احنا المدينة ديال الصورة نتقدرو بالفعل أن عندها مخزون ثقافي، وعندها إمكانيات سياحية حقيقية، لكن الإشكال فين مطروح؟ مطروح بأنه الخطوط الملكية موقعة عقد برنامج مع الدولة، والدولة تنبعها في هاذ العقد البرنامج، المعطيات اللي اعطيتك هي المعطيات اللي هي رسمية واللي متوفرة على أنه الخطوط الملكية عندنا هاذ الإشكالات اللي وولات هيكلية، هذا ما تيفيدش، السيد المستشار المحترم، أنه إلى (la RAM) حيدت من خط على أن السياحة ما غاديش تبقى، إيوا اللي عندو التجارة وعندو هاذ الأرقام اللي عندك ديال 77%، يجي ياخذ الخط، يفضل، اللي عندهم الدعم ديال (l'ONMT)، لأنه (l'ONMT) ما تعطيش للخطوط الملكية المغربية، ما اعطياتهاش.

وبالتالي، ما يمكنش تقول جاو، وامنين جا هذا وقف، لا ما اعطياتهاش، ما شدوش منهم حتى شي حاجة (alors que) كين الترام، (l'ONMT) تتعطي لمؤسسات أخرى أجنبية، الشركات الأجنبية تتمشي وتنتقل لها مرحبا، احنا تنديرو (la promotion) ديال السياحة المغربية، هاك باش تيجي تدير الخطوط.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، شكرا لكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع دائما وهو حول تنظيم وترقيم الدرجات النارية الثلاثية العجلات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. الأستاذ اللبار، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

³ Office National Marocain du Tourisme

² Royal Air Maroc

السادة الوزراء،

إخواني، أخواتي المستشارين والمستشارات،

السيد الوزير، لقد سبق للفريق الاستقلالي أن طرح هذا السؤال، وتلقينا وعودا صادقة رسمية من وزارتك حول ترقيم وضبط هوية سائقي الدراجات النارية الثلاثية العجلات، لحد الساعة لا كلام، السيد الوزير، ولا وعود، السيد الوزير، لم نر منها أي شيء، اللهم ما كان من تصريح أتلج صدر الجميع، غير أننا لم نر أي شيء، فما هو جوابكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للأستاذ البار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب، تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف**بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل احنا نتناقسو معك، السيد المستشار المحترم، ضرورة أن هذا القطاع اللي بالفعل أصبح الآن ليس فقط تيهز البضائع ولكن كما تتلاحظوا في العديد من المدن أنه ولى أيضا تيهتم بنقل الأشخاص، وأنه بالفعل تيشكل في عمومهم، نظرا للاعتبارات اللي كتعرفوها كاملين، واللي تعرفوها كاملين، خطر على السلامة، وهذا اللي جعل بالفعل المذكورة ديال فبراير 2013 اللي ربما هي اللي كنت تكلمتو عليها، نتحت على أنه خصنا واحد المجموعة ديال المطابقات، أولا اللي هي مرتبطة بالتسمية ولا بالتعريف بذاك العجلة اللي هي (le triporteur)، ولكن أيضا فيه الآن إشكالات، هو كنا نتعاملو مع عجلات اللي هما صغار، ومن بعد دابا ها اتما شفتو السوق المغربي أشنو ولى فيه، مما اضطر الإدارة المغربية، الوزارة، على أنه بالفعل تدير مذكرة جديدة على أساس أننا نديرو 50 سنتمتر مكعب عندو قرار اللي غنطبقوه، واللي عندهم أكثر باش نلزموهم بواحد المجموعة من الإلزامات اللي بالفعل احنا نتنساو غير الصدور ديال النص في الجريدة الرسمية باش نطبقوه، القرار راه كين، نتنساوهم يخرج في الجريدة الرسمية، غير يخرج في الجريدة الرسمية غادي يولي ساري المفعول وساري التطبيق، واللي عندو فيه مجموعة من الإجراءات اللي تكلمنا عليها واللي يمكن نذكر بها إلى اسمح الوقت لاحقا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السيد المستشار، إلى كان لكم تعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

طبعاً، السيد الرئيس، غير باش نوضح أننا في الفريق الاستقلالي عندما نطرح سؤال، فنقول أننا لسان عامة الشعب، لا نفتري ولا نكذب بقدر ما أننا ننبه ونقوم بدورنا التشريعي الدستوري، بحيث سبق للسيد الوزير أن صرح بأنه في غضون واحد 3 أشهر ولا 4 أشهر، ها هي الولاية ديال هاذ الحكومة على وشك الانتهاء، نتمنى أن تنتهي بسلامة على الشعب المغربي كافة، ولكن ماذا لمسنا؟ مجرد الكلام والكلام فقط.

نتمنى صادقين أيضا أن يكون رد السيد الوزير المحترم صادقا، لأننا أصبحنا نشكك في الكلام، مادام لم يخرج إلى حيز التنفيذ.

الدراجات النارية ثلاثية العجلات أصبحت تشكل خطرا رغم أنها فيها فائدة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، غير أنها أصبحت تشكل خطرا داهما: عدة حوادث، عدة جرائم يرتكبها بعض سائقي أو مستعملي هاذ الدراجات.

فإلى متى سننتظر، وأنا أتجول وأنت، والسيد الوزير نفسه يتجول في الشوارع، تباغته عجلة أو هذه الدراجة محملة أكثر من الشاحنة، بدون رقم، بدون هوية، أليس هذا هو الخطر بعينه؟

السيد الرئيس،

أتمس الاستعجال، أتمس الاستعجال، وأتمنى أن لا يفهم سؤالي هذا عكسيا، لأننا لا نعرفل بقدر ما أننا نقوم بدورنا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للأستاذ البار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد عن التعقيب في ما تبقى لكم من الوقت.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف**بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس والسيد المستشار.

احنا ما نتختالفوش على أنه الآن هناك ضرورة ديال التسريع، فنحن لا يمكن إلا أن نكون متفقين على ضرورة ديال التسريع، لكن العملية ديال التشكيك، السيد المستشار المحترم، هي عملية اللي هي مستمرة من طرف بعض الأشخاص ومن طرف بعض الهيئات، وتسمح لي أنا ما غاديش.. عندما تفضلتم، أنا احترمت الكلام ديا لكم بكل مسؤولية، لكن عندما يكون الكلام غير صحيح، أنا عبرت عنه في السؤال اللي كان قبل، وقلت بأن ذاك الكلام غير صحيح، ولا يمكن أن يقبل.

احنا عندنا تواريج، عندنا فاتح مارس 2015، (les triporteurs) خصهم يكونوا ملتزمين. الآن، اللي تنقول لك، السيد المستشار، تنقول لك خصني النص، القرار يخرج في الجريدة الرسمية باش نطبق، وعاطيين آجال،

المستشار السيد عبد الكريم بومر:

شكرا السيد الرئيس.

سأعني نفسي مما جاء في السؤال كسبا للوقت. جوح ديال الأسئلة: التأثير ديال هاذ العملية ديال جرف الرمال بالسفن من داخل البحر، التأثير ديالها على البيئة؟

السؤال الثاني، ما مدى مسؤولية الحكومة في ما يقع؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، في إطار الرد على الجواب.

السيدة حكيمة الحيطي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء**والبيئة، المكلفة بالبيئة:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

أولا، التأثير واحنا كلنا كنعرفوه كان إتلاف ديال شواطئ في المغرب، لا سيما في الشمال ديال المغرب، كين تدهور، كان واحد الابتزاز ديال الموارد البيئية، إلى آخره، هاذ الشي كلنا كنعرفوه، وكين إجماع عليه، كين جرف الرمال بطريقة عشوائية، وكين تجاوزات كبيرة اللي عرفناها، واللي الآن الحكومة، واتما السيد بومر راك معنا في اللجنة، الحكومة كتسهر أنها أولا تقنن، اتما كنعرفوا بأن هاذ التراخيص كتعطى من طرف وزارة التجهيز، وأن جميع التراخيص اللي كتعطى كتعطى بدفتر تحملات والدراسات على البيئة، فإذن إلى كانوا تجاوزات، ما كيكونوش يعني في (les pratiques) اللي هو مترخصين، كيكونوا في التمرين فاش كيكون عشوائي.

التحدي فين عندنا؟ التحدي عندنا أولا في المراقبة، وآن اتما كنعرفوا بأن كين واحد القانون جديد اللي هو قانون الساحل، المشروع ديال قانون الساحل اللي جا في المادة 24، واللي حد فين غادي يمكن لنا نستغلو الرمال، لأن أكثر ما هي كتشكل واحد المشكل بالنسبة للتوازنات الطبيعية وبالنسبة للصيد البحري كذلك والموروث الطبيعي ديالنا، بحيث ما أنها هي في بعض الأوقات كتعطينا واحد البديل باش نلبيو الحاجيات ديال الوطن ديالنا باش تقومو بالأوراش الكبيرة.

فإذن خصنا لابد تقبلو على التوازنات، قانون الساحل غادي يمكن لو يوصلنا لهاذ التوازنات، كذلك الدليل اللي احنا وجدناه في وزارة البيئة في 2014، واللي غادي يتحتم على مكاتب الدراسات باش ياخذوا التقنيات، لأن الآن دراسة التأثير على البيئة كانت كندار بطريقة، دابا احنا حطينا طريقة علمية، كتجاوب مع المؤشرات العالمية، وغتكون هاذ الطريقة يكونوا

عاطيين الأجل ديال 6 اشهر بعد الصدور في الجريدة الرسمية لفئة، عاطيين فاتح مارس 2015 للفئة الثانية اللي هي (les triporteurs) ذات المحرك، وعاطيين فاتح مارس 2016 بالنسبة للفئة الأخرى اللي هي الدراجات عموما ذات المحرك، باش تطبقو عليها هاذ الشي اللي قلنا.

فإذن، احنا عندنا آجال، اللي قلت لك وغادي نعاود نتتسناو غير النص يخرج في الجريدة الرسمية باش تطبقوه، كلشي واجد.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، ونشكره كذلك على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وقبل أن ننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيدة الوزيرة، هنالك نقطة نظام؟ تفضلي الأستاذة خديجة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الرئيس،

أنا أطلب نقطة نظام، وأتساءل مع الرئاسة ومع المستشارين، هل عندما نضع أسئلة تبهم بالبهتان وبالباطل وبالتشكيك؟

لا أسيدي، إلا كانت هاكا، احنا نسحب جميع الأسئلة، ما يبقى حتى واحد يحط شي سؤال، حتى شي واحد من شي فريق، اسمح لنا الله يخليك...

السيد رئيس الجلسة:

السيدة المستشارة، أرجوك، أرجوك نقطة نظامك لا علاقة لها بتسيير الجلسة نهائيا، وبالتالي سأضطر لقطع الصوت عنك وكفى.

وأنتقل مباشرة إلى القطاع الآخر، إلى الأسئلة الموجهة إلى... السيدة المستشارة، أرجوك، أرجوك، راه ما اعطيتليكش الكلمة، ما غاديش نسبح لك، نسبح لك يعني نعطي لك الكلمة وأنا ما اعطيت لكش.. أرجوك السيدة المستشارة، مع كامل احترامي لك، هذه ليست نقطة نظام، أرجوك. طرح سؤال، تمت الإجابة عنه، بكل أدب فيما بين السيد المستشار والسيد الوزير، وبالتالي لا حاجة لـ.. أرجوك السيدة المستشارة، الأستاذة خديجة، أرجوك، أحترمك كثيرا، وأنت تعرفين هذا جيدا. ولذلك، لا تخرجيني مع الجلسة.

سأنتقل مباشرة إلى القطاع الموالي لطرح الأسئلة الموجهة إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة، والسؤال الأول ربما الموجه إليها هو حول وقف الترخيص للجرف العشوائي للرمال البحرية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

لمراسي، بالنسبة للبلايص اللي فيها تدير وتنمية الأحياء يعني السمك، بالنسبة للبلايص اللي خصنا ففتحو المجال ما بين البحيرة وما بين البحر، هاذو مسائل اللي خصنا لابد نخصو فيها هذي، بالعكس كتنتفع البيئة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع دائما، وهو حول ضرورة استحضار البعد البيئي في البرنامج الحكومي، والكلمة لأحد السادة المستشارين دائما من فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة للأستاذ ادبدا.

المستشار السيد شيخ أحمدو ادبدا:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الوزير المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

السيدة الوزيرة،

لقد أضحي البعد البيئي معطى حاسما ومحددا محوريا في كل البرامج التنموية التي تعتمدها الدول النامية، وذلك نظرا للوعي المتزايد بأهمية البيئة بكل مكوناتها كمحيط أو إطار للعيش والتعايش في ظروف صحية سليمة وأمنة.

لكن الملاحظ أن العديد من الوحدات الصناعية تطرح العديد من المخلفات الضارة بالبيئة وخاصة معامل الإسمنت التي تتواجد بجوار العديد من التجمعات السكنية، والتي تعتبر من الصناعات الملوثة للبيئة لما تنفث من أتربة وغبار.

لهذه الاعتبارات، نسألكم، السيد الوزيرة، عن الإجراءات التي ستعمدونها من أجل الحد من الآثار السلبية لمثل هذه المركبات الصناعية التي تسيء للإنسان والبيئة لحد سواء.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار الجواب.

مكرهين باش يديروها.

وكان الإجماع ما بين السيد وزير التجهيز بعد أخذ وعطاء أننا اتفقنا أنه غادي يكون دراسة التأثير على البيئة ضرورية، وكذلك غادي تكون المراقبة مشتركة ما بين وزارة البيئة والتجهيز، وهذا كيظهر لي أننا درنا واحد الإنجاز كبير في سنة واحدة، واتما شاركتمو فيه السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل الأستاذ عبد الكريم.

المستشار السيد عبد الكريم بونمر:

شكرا السيدة الوزيرة على الصراحة.

إذن، الحكومة سترخص لتدمير البيئة، تتدمر البيئة لأن هذا جواب تقني، لأن السيد الوزير، وهذي تصريحات ديالكم، السيدة الوزيرة، أنا وصلتني واحد المجموعة ديال الجرائد فيها تصريحات ديالكم كمسؤولة حكومية ومكتخصة على أن هناك إضرار بالبيئة.

احنا كتحاولو ما أمكن نلقاو توازن، واش احنا مجبرين على أننا نضرو بالبيئة باش ننبو؟ هذا هو السؤال، ولا كابتة شي أمور أخرى؟ لأن في المقالات كتقرا أمور أخرى، كتنقري أن هناك شركات خاصة هي اللي كتنحكر، إذن كابتة إن، أنا هاذ إن هي اللي ابغينا نعرفوها.

واش كابتة.. لأن كنعشوف أنا الناس كتننتقل.. لأن السيد وزير التجهيز قبل اللي كان نائب كان ضد هاذ الشيء، هاذ 360 درجة هي اللي كتنسأل أنا، ملي كنت نائب كنت تتقول ضد لأن هاذ الشيء تضر بالبيئة، الآن كتعطى التراخيص، وأخطر من هاذ الشيء ماشي كلاي، هاذ الشيء راه جا في شي لقاء كتتو حاضرين فيه، وهاذ الشيء فيه توافق، فيه شركة خاصة بعينها وباسمها هي اللي كتنحكر.

إذن، هذا تناقض، دابا الحكومة تتهم الحكومة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة فيما تبقى لها من ثوان قليلة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالبيئة:

سيدي، راه لابد ما نلقاو توازنات، احنا كلنا مغاربة وكنبغيو هاذ البلاد، لابد باش نديرو الأوراش، اتما كتعرفوا اللي متفقه معكم، متفق حتى السيد وزير التجهيز، أننا غادي نرخصو بالنسبة للمواقي، بالنسبة

هما بجانب المعامل ديال الإسمنت ولادهم كيفاش تيعانيو من الأمراض الصحية، ما ابقاوش عندهم من التنفس، ما ابقاتش عندهم حتى القدرة باش يمشيو للمستشفى لأن القوة دياهم امشات.

واش معامل، إستراتيجية أو برنامج ديال البيئة هو اللي غادي يمكن لو الآن يفك هاذ الناس اللي الآن راهم تيشوفونا في التلفزيون وتيشوفوني تذاكر معك، تينتظروا الحكومة آش غادية تدير لأنه تيمتناو باش تديروا شي قرار باش تمشيو تشوفوا هاذ المعامل، باش تشوفوا كيفاش، ما تنقولش لك باش تسدي المعمل تقولي لي بأنه هذا مشكل اقتصادي، راه نتعرف بأنه كاين معامل ديال الأسمنت اللي هي مجهزة باش ما تتلوتش المناطق المجاورة لها، واحنا اعلاش عندنا هاذ المعامل يلوثوا المناطق اللي هما تيقنلوا الناس اللي مجاورين بهم؟

لا أظن.. اهضرت على المغاربة وقلت بأنه خصنا.. وراه المغاربة الآن تينتظروا منك، السيدة الوزيرة، باش تاخذي شي قرار، أول حاجة هي باش هاذ الناس ما يبقاوش تيعانيو من هاذ التلوث ديال هاذ المعامل اللي هي تتضرهم كل صباح وكل عشية، أصحاب المعامل تيشدوا لفلوس وهمايا آش تيعملوا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار الرد عن.. السيد المستشار، أنهيت حقك في الكلام. تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالبيئة:

السيد المستشار،

في اخباري وكنخرج وكنعرف أشنو واقع على أرض الواقع، وكنعرف المشاكل البيئية، وكاين مشكل، السيد المستشار، وكنشاطرك مشكل ديال التلوث الصناعي، واحنا خدامين الآن، إلى كنت كتهضر على المصانع ديال الإسمنت، مصانع الإسمنت محطات المحطة ديال معالجة ديال التلوث الصناعي، إلا...

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة، انتهي للهاتف دياك ربما هو اللي كيشوش.. لا، لا، ماشي دياك، صافي واصلي.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالبيئة:

شكرا السيد المستشار.

أولا فيما يخص إدماج البعد البيئي في الإستراتيجيات، كنا كنعرفو بأن كاين المغرب أو البيئة قبل 2011 والبيئة ما بعد 2011، من بعد الدستور لأن الدستور الآن حسم في هاذ القضية، ورجعت البيئة والتنمية المستدامة حق لكل المواطنين، فكانت من الضروري أننا نجيو بإستراتيجية وطنية اللي جات في قانون الإطار اللي اتما صادقوا عليه، هاذ القانون الإطار اللي جا بإستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة اللي عندها قوة القانون.

وأشنو هي الأهمية ديال هاذ الإستراتيجية؟ هاذ الإستراتيجية احنا تعهدنا باش نديروها في سنة، الإستراتيجية الآن واجدة، وابدنا في العمل مع القطاعات، كاينين 6 القطاعات مهمة جدا، وعلى رأسها الصناعة والتجارة، فأشنو كنديرو؟ كندخلو في إستراتيجيات ديال هاذ القطاعات البعد البيئي، الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية.

فخدمنا مع وزارة التجهيز، عندنا مع وزارة السياحة، واللي يمكن لي تقول لكم بأن التكلفة ديال إدماج البعد البيئي غادي يكلفنا جوج النقط من المدخول الداخلي الخام، وكلف وزارة التجهيز في الخطة الاستيعابية 2%، واحنا الآن عندنا برنامج ديال العمل مع هاذ القطاعات، اتما كنعرفو بأن وزارة البيئة ما كتحكمش في قلب المصانع في المدينة، احنا كتحكمو في السياسات العمومية، وغادي ندوزو لها من باب هاذ الإستراتيجية اللي احنا كنعملو أنها توجد وأنها تطبق في مارس 2015 كي جا بها القانون. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين، أستاذ شكيل تفضل.

المستشار السيد عابد شكيل:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

فعلا البرامج والإستراتيجية هذا شيء مهم، ولكن واش في اخبارك، السيدة الوزيرة، بأن مئات الناس تموت اللي هما بالخصوص اللي ساكنين في جانب المعامل ديال الإسمنت؟ واش في اخبارك أنا تنتمنى بأن السيدة الوزيرة شي نهار تتركب السيارة دياها وتخرج تشوف الدواور والديور اللي

مشكل، عاود لنا التسجيل من الأول آ آ السي...

المستشار السيد الحسين المخلص:

السيد الوزير المحترم،

يشكل قطاع الصيد البحري أحد القطاعات المهمة والحيوية في بلادنا، والتي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص الشغل، وتوزيع الصادرات الوطنية ورفع من نسبتها. وبالنظر لما يعرفه هذا القطاع من استغلال مفرط للثروة السمكية سواء من طرف الأسطول الوطني للصيد البحري أو من طرف الشركات الأجنبية التي تشتغل في المياه الإقليمية، نسألكم، السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لحماية ثروتنا السمكية بجميع أصنافها على ضوء هذه الاتفاقية الجديدة الموقعة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد وزير الفلاحة، لجواب عن السؤال.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

هو الاتفاقية ديال التعاون اللي كايته، باش تقولو بعدا كيفاش منظم البحر اليوم. أولا، الحمد لله، بفضل البحوث ديال المعهد العالي ديال (l'institut national de recherche halieutique) اليوم كايته واحد المعرفة جدية وجيدة ديال (le milieu marin) ديال الوسط البحري، هاذ المعهد كيقول لنا أشنو هما الإمكانيات، أشنو هي (la biomasse)، آش يمكن يتصيد، أشحال كيتولد وفين كيتولد.

عملنا تصاميم ديال التهيئة ديال واحد العدد ديال القطاعات في الصيد البحري ديال (les pêcheries) باش نعرفو كيفاش يمكن لينا نصيدو مثلا في (crevette) أشنو هو الوقت ديال (l'arrêt biologique)، فين نصيدو، فين ما نصيدوش.

كاين واحد المعرفة اللي هي شاملة، ولكن هذا كيخرج في إطار القانون، القانون قبل منو خصنا نكونو متفقين مع الصيادة، لأنه كان عندهم العادات دياهم والتقاليد دياهم، وخصهم يعرفوا يحافظوا على هاذ الموروث.

الحمد لله، أنه توصلنا بأنه الآن في آخر السنة غنوصلو لـ 85% من المادة ديال الصيد البحري اللي هي داخلة في هاذ الإطار ديال البرامج ديال التهيئة (les plans d'aménagement) ديال الصيد البحري، والاتفاقيات اللي كايته لا الاتحاد الأوروبي ولا روسيا هي داخلة في هاذ

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة

بالبيئة:

السيد المستشار،

كاين هناك برنامج ديال محاربة التلوث الصناعي الهوائي ما بين القنيطرة، وراه احنا خدامين عليها هاذ العام، القنيطرة، المحمدية، الدار البيضاء، آسفي، احنا عارفين المشاكل اللي كايته، هاذ الشي ما كيتنجزش، السيد المستشار، في عام، راه غير باش نديرو دفتر التحملات و (lancer l'appel d'offre)، ويجينا (l'appel d'offre)، هاذ الشي تياخذ 6 اشهر.

فإذن الخطة راها كايته، هذا تراكات كايته في المغرب، احنا نتعرفو بها، والله يقدرنا أننا كاملين نتجاوزها، وهذا راه ماشي قطاع البيئة بوحده، هذا راه تيدخل فيه لا المقاول ولا المواطن ولا المجتمع المدني ولا.. هاذ الشي راه كلنا خصنا نتجندو لأن قطاع البيئة ماشي ديال الحكومة وماشى ديال الأغلبية، قطاع البيئة دياكم كاملين وديالنا كاملين، وكلنا خصنا نخرسو باش تفكو المشاكل ديال التلوث الصناعي اللي عندنا تراكات كبيرة، إلى قدينا نتحدوا التلوث ديال المنزلي، فالتلوث الصناعي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة للقطاع الموالي، وهو قطاع الفلاحة والصيد البحري، والسؤال الأول في هذا القطاع هو حول التدابير المتخذة لحماية الثروات السمكية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحسين المخلص:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

يشكل قطاع الصيد البحري أحد القطاعات المهمة والحيوية في بلادنا، والتي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص الشغل...

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، أرجوك أستاذ تشكيل. تفضل أستاذ، وفي الحقيقة المسؤولية يتحملها زميله في الفريق السي تشكيل، تفضل يالآه عاود، ماكاين

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

أولا، أعرف جيدا المنطقة ديال سيدي إفني، والتي يمكن لي نقول لك بأنه جميع التعهدات اللي اخذتها والتي اتخذت في الميدان ديال الفلاحة ولا ديال الصيد البحري راه احنا كنقومو بها، لا من فك العزلة في الهندية الفوق، وصايينا تماك 100 مليون ديال الدرهم ديال الاستثمارات، ولا في (les usines) ديال (transformation) ديال الهندية، ولا حتى فاش امشينا لليابان، جاو مستثمرين اللي ابغاو يديروا التثمين في هذيك المنطقة، ولا (MCC⁴) اللي عملت مشاريع مهمة داخل المرسى، ولا كذلك الوزارة ديال الأشغال العمومية اللي قامت بواحد برنامج ديال إعادة ديال التهيئة ديال هذاك (le port) باش ما يقاش فيه (l'ensablement). إذن، الاهتمام كين، او حنا متبعين هذيك المنطقة، لأنه ابغيناها تكون ناجحة.

في الداخلة، عندنا طلب العروض الآن، غادي نعطيو للناس اللي غادي يصيدوا باش يديروا (les usines) باش غادي يخدموا الناس. اللي يمكن لنا نحسنو احنا هو المناخ ديال الأعمال باش يكون الاستثمار، وكل ما يمكن لنا نحسنو في المناخ ديال الأعمال باش يجيو المستثمرين ويعملوا (les usines) في سيدي إفني، وتكون عندهم (l'accès à la ressource) راه غادي نعملوه. وكن على يقين أننا غنديرو أكثر من جمدنا، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع دائما، وهو حول الأراضي الفلاحية المدججة في المدار الحضري، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري لبسط السؤال.

الأستاذ عادل المعطي، تفضل.

المستشار السيد عادل المعطي:

شكرا للسيد الرئيس.

السيد الوزير،

إخواني السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

كما تعرفون، أن التوسع العمراني للحواضر المغربية اقتضت المصلحة ضم العديد من أراضي الفلاحة المجاورة للمدار الحضري استجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المدن، إلا أن الملاحظ أن المسطرة المتبعة لتصفية حق الملكية للمستفيدين من التجزئات والمشاريع التي تشيد على تلك الأراضي لا تتم في الآجال المعقولة، في غياب التدخل السريع

النطاق، لأنه حتى هي ما يمكن تصيد إلا في إطار هاذ (les plans d'aménagement).

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للأستاذ العربي المرشحي، تفضل.

المستشار السيد العربي المرشحي:

شكرا للسيد الوزير.

السؤال ديالنا في الحقيقة طرحناه وعندو دور مهم، السيد الوزير، في التنمية ديال المواطن وإيجاد فرص شغل للمواطن، لأن هاذ السؤال مهم وهاذ القطاع مهم، وهاذ القطاع يمكن لو ينعكس على الشغل، ونلقاو شغل للمواطن.

نتطلبوكم، السيد الوزير، واحنا كنا في الأسبوع اللي فات في سيدي إفني، وشفنا المعاناة ديال ذوك الناس وعندهم البحر وعندهم السردين، وعندهم المعامل، ولكن المعامل سدت، ابقاو 5 ديال المعامل، وذاك الناس في الوقت اللي الحكومة تهز الشعار ديال أنها غادي تدعم المطلقات بألف درهم، فاجأتنا واحد المرأة اسميتها فاطمة، تتطلب الخدمة بـ 500 درهم، تتناشد السلطات، تتناشد المسؤولين، تتناشد المنتخبين، تتناشد الحكومة وابتغات 500 درهم تخدم بالسواعد ديالها، ما ابغاتش ذيك 1000 درهم اللي تتواعدو بها بلا نلترموا بها، ابغات 500 درهم تخدم.

ابغيناكم، السيد الوزير، تلقاو لها شغل، لأن هاذو في السبعينات كان 70 معمل تماكين، سدت، الآن كين 6 المعامل، ابغيناكم، السيد الوزير، رافة ورحمة بذوك المواطنين ديال سيدي إفني، وأتم، السيد الوزير، سبق لكم وقعتمو اتفاقية كرئيس للجهة مع الحكومة السابقة في عهد عباس الفاسي، والتزمتو بتنمية مجموعة ديال الجماعات، ولكن من بعد ما جات هاذ الحكومة ألغت ذيك الاتفاقية، وألغيت ذاك التنمية وذيك الالتزامات كلها ضربتها عرض الحائط.

الآن ما مال، مع العلم أن احنا نتعرفو كينة الاستمرارية، الآن جا كلشي تلغي، ابغينا من المسؤول؟ واش اليوم احنا، كبرلمان ولا كرسوليين ولا كحكومة، نوقعو التزامات وغدا تجي حكومة اخرى تلغياها؟ ما ذنب هاذ الناس؟

هذي، السيد الوزير، تتطلب الخدمة بـ 500 درهم، رجاء لقاو لها الخدمة كحكومة، تتناشد غير 500 درهم، ما ابغاتش 1000 درهم، راه السلطات مسجليناها، وراه المسؤولين مسجلين هاذ السمية، ابغاتكم تخدموها، باش ما نبقاوش ذيك الخطابات الرنانة ما عندنا ما نديرو بها.

وشكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

⁴ Millenium Challenge Corporation

الفقيه بنصالح، لأن فيها تجزئات اللي شيدت الدولة ما شي حتى الخواص، إلى حد الآن الناس تبتايعوا بـ (le compromis de vente). ولهذا، على غرار ما وقع في سوق السبت، الآن الملف هو عندكم في الوزارة بأمله. تنطلبو من السيد الوزير المحترم أنه هاذ القرار يخرج للأراضي اللي هي ما ابقاتش تنسقى بصفة نهائية، لأن إلى تركتو المجال لهاذ القضية هذي، يمكن هاذ الشي اللي جيتو به يمكن يكون، ولكن الآن هاذ الأراضي اللي هي مشيد عليها تجزئات سكنية منذ 20 سنة، اللي خص القرار ديالها لأنها أصبحت مسكونة، ما عندناش عليها لين.

لهذا، راه تنطلبو منكم، السيد الوزير، أن هاذ القرار اللي هو عندكم الآن في الوزارة، نتمناو أنه على غرار ما وقع في سوق السبت أنه تمضيو لنا هذا القرار باش تفكوا العزلة على هاذ الناس، باش يمكن لهم يستثمروا في هاذ التجزئات ديالهم.

ثانيا، غادي نتوجه لكم بواحد الطلب، وهذا ديال الساكنة ديال الإقليم ديال الفقيه بنصالح، وهو المحافظة العقارية، وخا ما داخلناش في السؤال، الله يجازيكم بخير التسريع ديالو باش يكون...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم تعقيب؟ تفضلوا.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

الإمكانية ديال المحافظة العقارية غادي ندرسوها، إن شاء الله، وغادي ندرسو كذلك الملف اللي جيتو، السيد المستشار المحترم، غير أنا كنتكم بصفة عامة، وما كنتكمش على المنطقة ديال الفقيه بنصالح، خص الناس يعرفوا، واحنا دابا كتعرفوا مقبلين على انتخابات، راه الأراضي السقوية الداخل، راه اللي امشي حتى ابني فيها أو لا عمل فيها شي حاجة، راه غير كيكذبوا عليه الناس، راه ما غاديش نعطيوه الترخيص، وما غاديش يقدر يسجل غدا ولا يحفظ فيها، الأراضي السقوية راه كتعمل للفلاحة، وهاذ الشي كئنا خصنا نقولو ونعودوه باش يحافظوا عليه الناس، باش يعرفوا القيمة الناس ديال الأرض، هذيك الأرض راه تعذبوا عليها الناس، وداروا عليها (les études)، وداروا (les infrastructures)، وخدموا عليها باش تكون سقوية، باش يكون عندنا غدا ولا وبعد غدا الأمن الغذائي.

إلى كين استثناءات، وهذاك أمام الأمر الواقع، راه كيكون اشوية حار بزاف، وغير اطلق، اطلق، ومن بعد (réguler)، راه ما يمكنش هاذ الشي هذا!

غير أنا خصكم تعرفوني بأني في هاذ المسألة راني زعما ما غاديش نمشي فيها بتوجه كبير، غادي ندرس، ملي كيكونوا (des villages) صغار، ولا شي حاجة اللي تبني، راه كتحاولو نشوفو كيفاش تفكو، ولكن راه ما نبقاوش تفكو إلى طول الأبد، راه خاص ولا بد كل واحد ياخذ مسؤوليتو.

والفعال والتنسيق بين الدوائر الحكومية المعنية، ومنها وزارتم المعنية بالأمر. لهذه الأسباب نسائلكم السيد الوزير: متى سيتم إخراج القرارات المتعلقة بهذه الملفات العالقة منذ سنوات؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الفلاحة، في إطار الجواب، تفضلوا.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أنا، كوزير الفلاحة، ما يمكن لي إلا نأكد على الضرورة ديال حماية الأراضي الفلاحية والحفاظ عليها، وخاصة تلك التي تتوفر على مؤهلات وطاقة إنتاجية عالية، ومنها الأراضي المسقية والأراضي المغروسة والواحات. الأراضي المجاورة للمدن والمراكز الحضرية هي أصبحت ممددة أكثر من أي وقت مضى من التوسع العمراني، وهاذ التوسع كيم في واحد التحدي صارخ ديال القوانين الجاري بها العمل، وخصوصا القانون 90.12 اللي كينص على الحفاظ على الأراضي الفلاحية الخصبية في نطاق مخططات ووثائق التعمير، وهاذ الظاهرة كصيح أكثر خطورة عندما يتعلق الأمر بالأراضي المتواجدة داخل المدارات السقوية، والتي كلفت استثمارات الدولة واستثمارات مهمة لتبنيها وتجهيزها.

نقدر نقول لك بأنه بين 1990 و2011 امشات لنا 27 ألف هكتار، فقدان ديال الأراضي الفلاحية داخل المدار السقوي، أي بمعدل 1300 هكتار سنويا، فتقريبا امشي لنا (un périmètre) اللي هو كيعادل المدار السقوي ديال اللوكوس، فهذا شيء خطير، وإلى ما كينش واحد الانتباه راه لا بد نحافظو على الأراضي الفلاحية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد وزير الفلاحة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل المعطي:

شكرا السيد الوزير.

احنا متفقين معكم أنه لا بد من الحفاظ على الأراضي السقوية، لكن أتم، أولا، رجل أعمال مرموق، تنعرفو القدرة ديالكم والاستثمار اللي كذلك أشنو هو الدور ديالو، إلا أن السؤال اللي مطروح الآن، هاذ الأراضي أصبحت غير مسقية، ما مسقياش تماما.

ثانيا، أن كين تجزئات اللي تشيدت هذي 20 سنة، وباقي الناس عندهم الديور ديالهم بدون رسوم عقارية، ونعطيك مثل وهو المدينة ديال

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

نتقل إلى السؤال الثالث والرابع وتجمع بينهما وحدة الموضوع، لذا وجب بسطها دفعة واحدة لتلقي جواب واحد بخصوصها.

الكلمة لأول متدخل في هذا الموضوع، هو أحد أعضاء فريق الصالة والمعاصرة، وموضوع السؤال هو حماية الفلاح الصغير من تقلبات السوق، تفضل أستاذ.

المستشار السيد لحبيب بنطالب:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيد الوزير،

الإجراءات التي قامت بها الوزارة دياكم مؤخرا بخصوص الحرص الشديد على جودة الصادرات الفلاحية، خصوصا عبر الدور الكبير التي تقوم به المكتب الوطني لسلامة المنتجات الغذائية، وكذلك الدور التي تقوم به المؤسسة المستقلة لمراقبة وتنسيق الصادرات، هاذ المبادرة أعطت نتائج جد جيدة، واستبشر الفلاحون خيرا، وزالت التخوفات دياهم حول مستقبل الصادرات الفلاحية.

لهذا، السيد الوزير، نسألكم: أشنو هي الإجراءات المتخذة من أجل تنظيم السوق الداخلي؟ لأن السوق الداخلي أهم سوق وأقرب سوق وأسهل سوق، ويمكن أن يعول عليه لمعالجة إشكالية تسويق وتممين المنتج عبر، أولا، تعديل القوانين المنظمة للأسواق للحد من المضاربين في هاذ الباب، وكذلك باقي الجهات الإدارية المتداخلة في هاذ الباب، وكذلك حذف ازدواجية التضريب الفلاحي من خلال حذف الضريبة التي تم ولوج المنتجات الفلاحية، ولوج الخضر والفواكه لهاذ الأسواق.

كذلك، ثانيا، من خلال تدبير العلاقة الجدلية التي كايته ما بين العرض والطلب من خلال الرفع من الدعم المخصص لسافلة الإنتاج فيما يخص جميع السلاسل، وذلك بالرغم من القدرة الاستيعابية للتخزين ولا للتبريد ولا للتحويل وكذلك عبر الأقطاب الفلاحية الوطنية.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

المتدخل الثاني في نفس الموضوع، وتحت عنوان: سلسلة تسويق المنتج الفلاحي، من فريق التحالف الاشتراكي، الكلمة للأستاذ الحاج العربي خربوش، تفضل.

المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارون،

إن مشكلة تسويق المنتجات الفلاحية مطروحة منذ سنوات، سواء على المستوى الوطني أو المستوى الخارجي، أي التصدير، وسبق أن طرحنا على وزارة الفلاحة مشكلة سلسلة التسويق والحيف الذي تلحقه المنظومة الحالية، سواء بالفلاحة، بالفلاح أو بالمستهلك، نظرا لتعدد الوسطاء الذين تفوق أرباح بعضهم مداخيل الفلاح، ويؤدي المستهلك ثمن ذلك، وقد تلقينا وعودا بإصلاح هذه السلسلة وإصلاح أسواق الجملة دون أن يتم الشروع في هذا الإصلاح.

إن برنامج المغرب الأخضر هو إحدى البرامج الكبرى والمحورية في الحياة الاقتصادية الوطنية، وقد أدت المجهودات الكبرى التي قتم بها، السيد الوزير، في هذا المجال والدعم المقدم للفلاحة إلى تزايد المساحات المزروعة، وأدى ذلك إلى إنتاج أكبر، ومن تم ضرورة توسيع الأسواق داخليا وخارجيا.

واليوم، نحن أمام أزمة التسويق، سواء الداخلي، حيث يكثر الوسطاء، أو على المستوى الخارجي، حيث توجد مشاكل مع شركائنا التقليديين، مما أدى إلى انخفاض في أسعار المنتجات الفلاحية، مما يتضرر منه الفلاح، علما أن أغلب ساكنة العالم القروي تشتغل بالفلاحة بشكل مباشر أو غير مباشر.

فما الذي تقومون به، السيد الوزير، لإصلاح سلسلة التسويق من جهة وتوسيع الأسواق الخارجية من جهة أخرى؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الفلاحة للإجابة على السؤالين المتعلقين بتسويق المنتج الفلاحي.

السيد وزير الفلاحة الصيد البحري:

شكرا السيد رئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تسويق المنتجات الفلاحية هي من بين أولويات مخطط المغرب الأخضر. أولا، لازم نخطو المسؤوليات وكل واحد ياخذ مسؤوليته، المسؤولية ديال التسويق كهم الفلاح وكهم الناس اللي كي عملوا في هاذ القطاع. المسؤولية ديال الحكومة والمسؤولية ديال الدولة هي تساعد باش يكونوا (les bases de l'infrastructure) موجودين وباش نحسنو المناخ العام ديال الاستثمار، ماشي نولفو الفلاح ديالنا بأنه راه شي واحد غادي يسوق في بلاصتو، خص كل واحد يشوف يدبر على راسو كيفاش غادي يعمل.

الدولة آش كتعمل؟ فيما يخص التصدير - وتكلم عليها السيد المستشار

وزارة الداخلية، كيفاش يمكن يكون واحد السوق نموذجي مفتوح اللي يكون هو الأول اللي على (le modèle) إما ديال فرنسا وإما ديال إسبانيا، باش يكون، إن شاء الله، سوق نموذجي ديال (le gros) اللي غادي نفتحوه.

في اللحوم، اخذنا طريق لأنه الآن الناس اللي عندهم (les abattoirs)، وعندهم (les centres d'engraisement)، عندهم الحق باش ينقلوا اللحم، يمشي يدير (l'engraisement) في بني ملال ويذبح في بني ملال، وعندو الحق يجي يبيع في الدار البيضاء، ويبيع في الرباط إلى كان عندو... هاذ التنقلات وهاذ (la loi) اللي تبدلت خلات أنه كين استنترات اللي تحركت، وكين واحد العدد ديال المشاريع، 4 ولا 5 اليوم، إذن البداية ديال الحرية في هاذ الميدان.

إذن، هذا سلسلة جد مهمة، ماشي بوحدا في وزارة الفلاحة، وزارة الصناعة والتجارة (c'est un acteur important)، وزارة الداخلية فاعل أكثر من مهم، وعمل جماعي اللي لازم أنه المصانع ديال التثمين، احنا راه وصلنا لشي 200 ولا 300 مصنع، اللي ديال التثمين، (valorisation: les frigos ou les dattes) ولا زيت الزيتون ولا هذا، اللي عملتها وزارة الفلاحة واعطاتها لـ (les coopératives) باش يقدرُوا يخدموا.

هذا هو الهدف ديالنا الآن باش نحاولو أنه هاذ العرض ديال الفلاحة اللي جاي باش اسميتو.. ولكن هذا راه مجهود كبير واللي خصو الوقت، ولكن ليكن الفلاح متيقن بأنه الحكومة والدولة راه هاذ الشيء راه في بالها، وراه غادية خدمة فيه باش تواجبو باش ينجح في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة للتعبير.. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التحالف الاشتراكي، إذا كان هنالك ضرورة.

آه ابغيت تهضر، يسحاب لي قلت لي ما.. تفضل.

السيد المستشار لحبيب بنطالب:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب ديالكم.

غير فيما يخص الازدواج الضريبي، السيد الوزير، القطاع الفلاح راه تم التضريب ديالو العام الفايث في إطار العدالة الضريبية. هذيك الضريبة ديال ولوج المنتجات الفلاحية للأسواق، راه تنشوفو القطاعات الأخرى ما كاينش شي واحد تخلص شي ضريبة، اللي تصاوب شي مواطر راه تبيعهم، واللي تصاوب شي تلفيزيونات تبيعهم، ما تخلصش. اعلاش الفلاح ابغى يخلص؟ احنا تنخلصو الضريبة، اعلاش تنخلصو 6% وقت ما دخلنا للسوق، هذي النقطة الأولى.

النقطة الثانية فيما يتعلق، السيد الوزير، بالأقطاب الفلاحية، وخصوصا اللي هما تمت الدراسة دياهم، كالتقطب الفلاحي ديال جهة

المحترم ورئيس الغرفة الجهوية للفلاحة في مراكش - أنه العام اللي فات آش وقع في السوق ديال روسيا؟ امشيات السلعة خرجت بكري، امشيات السلعة اللي هي حامضة اشوية وماشي في المستوى المطلوب، وصلت لواحد البلد معين اللي هو روسيا، وملي وصلت كان الحال سخون في هاذيك المنطقة، وما كانش واحد الرواج، والناس ملي ذاقوا هذيك السلعة ما عجباتهمش، وملي ذاقوا هذيك السلعة وما عجباتهمش حتى السلعة اللي جات من بعد، كلاتها لأن ولات السلعة ديال المغرب كتمس البقية، ولكن رغم هاذ الشيء كلو راه الحوامض (les exportations) دياهم السنة الماضية 33% باش طلعوا، وخا كنتشكاو وكقولو.. هو فعلا الثمن ما كانش، لأنه وجدت السلعة بكثرة، وامشيات في واحد الوقت غير منتظم، فلهذا تنظيم الفاعلين هو أهم شيء، والحمد لله أنه هاذ السنة توصلوا (les operateurs) بيناتهم جلسوا وقالوا ها هو التاريخ اللي غادي نطلقو منو، احنا الحكومة غير طبقنا هاذوك القرارات ديال الناس اللي كيشغلوا في هاذ الشيء هذا.

قالوا غادي يمسيو ابتداء من 13 أكتوبر، ابدأو من 13 أكتوبر، امشوا معطلين، خلاو ذاك الشيء حتى وجد مزيان ودابا كايبة (la qualité)، الثمن تضاعف 3 مرات بالنسبة للسنة الماضية.

الحمد لله، الناس كتخلص في الوقت، فكيف يظهر لي بأنه (les prévisions) ديال هاذ العام هذا، إن شاء الله، أنه غادي نفوتو الضرر اللي تقسنا فيه السنة الماضية، وحتى هذاك الشيء ديال الطاطم اللي كان طارح مشكل ديال مع الاتحاد الأوربي هذا، الحمد لله أن الأمور واضحة و (la formule) اللي معمولة واضحة للطرفين، والناس راه كتصدر، والتصدير ديال الاتحاد الأوربي زايد، بلا ما نعطي أرقام زايد بصفة جد مهمة.

كنخدمو كذلك على بعض الأسواق والتنوع ديالها، السفر لليابان كان باش يمكن لنا نطلبو الترخيص ديال السلامة الصحية باش تقدرُوا نصيفطو السلعة ديالنا في المستقبل، هاذ الشيء كياخذ الوقت، خصو عام أو عام ونصف ديال الخدمة، احنا راه ماشين ابدات باش تخدم.

(la chine) كذلك كنخدمو، القارة الإفريقية يمكن يكون زبون كبير، وكنعرفوا بأنه كميات هائلة الآن كتمشي من الجنوب ومن سوس ومن الجنوب ديال المغرب للقارة الإفريقية، مزيان، ولكن خصنا ننظمو وخصنا نديرو الهياكل، ونديرو (les plateformes)، احنا خدامين في الدراسات باش نشوفو هاذ (les plateformes) في المستقبل كيفاش يمكن لنا نوصلو لهم.

الحمد لله، السوق الداخلي احنا كنفتمخرو بأنه واحد العدد اليوم ديال (les GMS)، المحلات التجارية الكبرى اللي كنفتمخرو اللي هي كتقرب السوق للمواطن.

كذلك تمنناو أنه نبدأو من هاذ العاصمة في الرباط، واحنا كنفتمخرو مع

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد الوزير، شكرا لكم.
وننتقل إلى السؤال الموالي حول إستراتيجية "Halieutis"، والكلمة
لأحد السادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد
المستشار لبطس السؤال.

المستشار السيد محمد العربي بوراس:

شكرا السيد الرئيس.
بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الوزير،
أقدمت الوزارة خلال الخمس سنوات الماضية على تطبيق إستراتيجية
مخطط "Halieutis"، لذا نسألكم، السيد الوزير، عن حصيلة هذه
التجربة.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.
الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

Halieutis، تقدر تقول بأنه سنة 2013 الصادرات من المنتوجات
البحرية هي 535 ألف طن، بقيمة تعادل 15,7 مليار ديار الدرهم، يعني
رقم قياسي في التصدير غير مسبوق.
عرفت الصادرات خلال التسع أشهر الأولى من سنة 2014 تقريبا
حوالي 400 ألف طن بقيمة 11,3 مليار، بارتفاع ديار 4% بالنسبة للقيمة
ديال سنة 2013 التي كانت سنة قياسية، وعرفت كذلك صناعة الصيد
البحري خلال الخمس السنوات من انطلاق هاذ المخطط ارتفاعا بنسبة
12% من كمية المعالجة، التي دازت من 700 ألف طن لـ 778 ألف طن،
وهاذ الشي كيين واحد الدينامية التي هي إيجابية التي موجودة في الصيد
البحري.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.
السيد المستشار، الأستاذ بوراس، تفضل لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد العربي بوراس:

شكرا السيد الوزير.
بطبيعة الحال، السيد الوزير، الوقت ما غيسمح ليناش نتطرقو لجميع
المواضيع، ولهذا أنا ديت غير في واحد الاختصار فيما يخص هاذ.. فعلا اتما
اعطيتو أرقام، وهذي أرقام ربما تكون صحيحة، ربما تكون مغلوطة، ولكن
ما يمكناش ندخلو في التفاصيل لأن الوقت ما غيسمح ليناش، وهاذ الشي

مراكش-تانسيفت-الحوز، راه تنتظرو تكون الانطلاقة دياهم، لأنه كاين
جمعات اللي هي بامتياز فلاحية، وتبقى هاذ المشكل ديار الأقطاب، راه
يمكن يحل لنا واحد الجزء كبير ديار المشاكل.
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.
الكلمة للمعقب الثاني من فريق التحالف الاشتراكي. الأستاذ عدا
ازغاري، تفضل.

المستشار السيد محمد عدا:

شكرا السيد الرئيس.
أولا، نشكر السيد الوزير على التوضيحات دياكم حول هذا الموضوع،
واللي حددتو فيه المسؤولية، وهذي مسألة منطقية، لأنه ما يمكنش كلشي
نحملوه للحكومة أو لا للوزير اللي تنعرفو الجدية دياكم، السيد الوزير.
والمسؤولية دياكم كذلك ما كتعفيكمش أنه لا بد من العقاب ديار الناس اللي
ما تبحتموش الجودة، بالأخص المواد اللي كتصدر للخارج، فلا بد تكون
المتابعة باش الناس تبدأ تحترم، تحترم الجودة، وخاص تكون واحد الإطار
ديال المراقبة ديار الجودة بالنسبة للصادرات ديارنا بالنسبة لهاذ...
وفعلا، الأسواق اللي اهضرتو عليها، لا اليابان ولا الشينوة ولا إفريقيا،
هي أسواق ممة بالنسبة للمشروع اللي اتما سهرتو عليه، واللي الفضل
ديال الحكمة ديار صاحب الجلالة ولا كذلك ديار المستثمرين المغاربة، ولا
ديال جميع الفاعلين في القطاع ديار الفلاحة، اللي وصلوا لهاذ المستوى
الحمد لله.. ولكن محاربة هاذ الدخلاء اللي هما...
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، شكرا لكم.
الكلمة للسيد الوزير للرد في بعض الثواني، ربما ما ابقاش لكم الوقت،
تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

أنا متفق مع السيد المستشار بأنه ذيك 6% لا محل لها من الإعراب
في المستقبل، لأنه خص يكون الكراء ديار (le carreau) اللي يكون
فيه البيع، هاذ الشي اللي كاين في أوروبا، وهاذ الشي خصنا نطبقوه،
وهذاك الكرا راه غادي يرجع لـ (les communes)، زعما غادي يلقاو
حتى هما (les recettes)، ولكن باش تخلص واحد (la taxe)، ويجي
واحد ينقص من الثمن باش ما، هذاك (le système) ماشي شفاف،
يعني خصو يتبدل في المستقبل.

السيدة والسادة الوزراء،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
فقط المعلومات التي كنعطيوها، هناك (les chiffres) التي اعطيت
راه ديال (l'office des changes)، زعما لاشك فيها.
ثانيا، الحمد لله، أنه خصك تعرف بأنه ملي بدا "Halieutis" كان
5% ديال (les pêcheries) ديال صيد السمك التي هو عندو مخطط
ديال التهيئة، التي هو كان في واحد المنطقة معينة، الآن في آخر السنة، إن
شاء الله، غادي نوصولو لـ 85%، واحنا اخذينا (l'engagement) أمام
صاحب الجلالة في أكادير النهار التي قدمنا "Halieutis" بأنه 2020
غادي نوصولو لـ 80%.

إذن، الحمد لله، إن شاء الله، في هاذ السنة لأنه كايين الاتفاقات الآن،
هاذ الشي التي اصعب فيه كلو ماشي هو التطبيق ديالو، التي اصعب هو
الاتفاق مع المهنيين، التي وصلنا للاتفاق مع المهنيين في 85% ديال (les
pêcheries)، إن شاء الله قبل آخر السنة غادي تكون مطبقة، وفي
آخر السنة ديال 2015 غادي نوصولو لـ 95%، وهذا هو الحفاظ على
الثروة.

فيما يخص الإشكالية ديال (TVA⁵)، فالإشكالية راه درسناها مع
الإخوان، وكان لقاء مع السيد رئيس الحكومة التي تفهم المشاكل التي واقعة
للقطاع، كنعرفوا كذلك (les contraintes) التي كتكون عند الدولة،
ولكن نتمناو على الله أنه يكون شي حل التي هو إيجابي للقطاع بصفة عامة.
فيما يخص (les VMS)، هاذك الشي التي خصو يتخلص خصو
يتخلص، وهذالك (VMS) راه ماشي ضريبة على الصيادة، راه هو
كبحيمهم، لأنه (Grace à la VMS) ما كيدخلوش ناس آخرين يصيدوا
في هاذيك المنطقة، وكبقاوا يحميهم لهم الصيد البحري ديالهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وننتقل إلى آخر سؤال في قطاع الفلاحة والصيد البحري، وهو حول
الموسم الفلاحي الجديد، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الحركي لبسط
السؤال.

الكلمة للأستاذ أقوضاض، تفضل.

المستشار السيد عبد القادر أقوضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،
السيدة والسادة المستشارون،
السيد الوزير المحترم،

السؤال ديالنا كان في الحقيقة ابديناها بالجفاف، ولكن، الحمد لله، ابدات

غادي نخليوه، إن شاء الله، للمناسبة ديال المناقشة ديال الميزانية القطاعية
التي يمكن ننعتمو في هاذ...

غير احنا فعلا كنعشكرو الحكومة على هاذ المجهودات التي قامت بها في
هاذ المجال، ولكن هاذ المخطط باش يحقق الأهداف، السيد الوزير، التي
تنشأ من أجلها، ويمكن لو يجابو على الانتظارات ديال المهنيين التي علقوا
عليه آمال كبير، واتما عارفين هاذ الشي هذا، السيد الوزير، لابد أن تأخذ
الحكومة والوزارة الوصية بعين الاعتبار بعض مطالب المهنيين التي نختصرها
في ما يلي:

والأولى منهم، راه سبقوني الإخوان وتطرقوا لها، وهي الثروة السمكية.
كنعرفوا، السيد الوزير، أن العلاقة هي جد وطيدة ما بين تهيئة المصايد
والمحافظة على الثروات السمكية، فلذا ربما التهيئة اجمال التي قلت سابقا في
الجواب ديالكم على الزميل ديالي أنها في طور الإنجاز في واحد العدد ديال
المصايد، ولكن هناك مصايد التي، السيد الوزير، كنعلمو منكم تاخذوا
بعين الاعتبار خصوصيات المناطق، لأن هناك خصوصيات للمناطق،
وخصوصا في السمك السطحي التي اليوم هو افهمتيني التي ربما كيتداول
داخل المديرية باش يخرج لحيز الوجود.

ولهذا، كنعلمو منكم، السيد الوزير، الأخذ بالاعتبار هاذ الخصوصية
ديال كل منطقة على حدة.

ثم هناك نقطة ثانية أخرى تعلق المهنيين، السيد الوزير، وهذي راه
كنعرفوها، واعيينا ما نحاولو نتوصلو لواحد الإعفاء ديالها، وهي معضلة
الضريبة على القيمة المضافة، هذا مشكل، السيد الوزير، راكم كنعرفوا أنه
يكون واحد العائق كبير بالنسبة للقطاع ديال الصيد البحري والتنمية ديالو.
زد على ذلك، السيد الوزير، القضية ديال (VMS)، راكم كنعرفوا عاود
حتى هي تكلفة عاود زائدة، افهمتيني، التي جات مؤخرا للقطاع ديال الصيد
البحري. التكلفة ديال الصيد اليوم راكم كنعرفوها، الغازوال، إلى آخره، إلى
آخره.

هناك نقطة، السيد الرئيس، نقطة أخيرة، وهي أن القضية ديال
المزارب، السيد الوزير، القضية ديال المزارب لصيد التونة، هذا امتياز
التي كنعطيه الوزارة، فاحنا كنعلمو باش هاذ الامتياز يولي وحدات ديال
الصيد.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وأعطي الكلمة للسيد وزير الفلاحة في إطار الرد عن تعقيب السيد
المستشار.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

⁵ Taxe sur la Valeur Ajoutée

السيد الوزير،

احنا، السيد الوزير، في الحقيقة مازال انت وزير على هاذ الفلاحة احنا مطمئنين لها، الأساسي هو نطلبو ربي الكريم يرحمنا بالشتا، لأنه في الحقيقة أي حاجة يمكن لنا نطلبوها للحكومة إلا الشتا، ما عندها امنين تجيها، الشتا تعطيها مولانا الكريم، هو في الحقيقة الأساس ديال.. ولكن أنا طبعنا النقاش في هاذ المواضيع ربما غففتوها معك خلال المناقشة ديال القانون المالي في اللجنة ديال الفلاحة، إن شاء الله، اللي راه قريب على الأبواب، ولكن أنا ابغيت نخرج شوية على هذا، ونشير واحد جوج ديال النقط.

ابغيت، السيد الوزير، تبيان لي بأنه مخطط المغرب الأخضر، صحيح تمثينا بالانتاج بشكل سريع، وصلنا لمستويات جد محممة، ولكن كيبان لي ملي كمشيو للمراكز ديال الاستثمار الفلاحي، دابا الناس اللي خرجوا بالمغادرة الطوعية خرجوا، والناس اللي كنوصل للتقاعد كتخرج، والمراكز راه كنخوي، هذي واحد.

ثانيا، بالنسبة للوسائل ديال التنقل، واحد الشي ما يمكنش، ربما ملي غادي نجلسو في اللجنة نشرحو هاذ الشي بالتفصيل، وغادي نعاود لك شي حوايج ربما تستغرب اللي كتوقع، لأنه كاين مناطق سقوية فيها 30.000 هكتار وعندها سيارات كنجروهم احنا من برا بالتراكتورات ديالنا ديال الفلاحة، راه وحدة خاسرة، راه مرمية، والناس باش غادي نخدم؟ راه هاذ الشي ما تيشجعشاي في الحقيقة.

هذا الأساسي في الموضوع كلو، وهو كيخصنا نعطيو لهاذ الناس باش يخدموا، إلى امشيتي للمكتب الوطني للسلامة الصحية، صحيح هاذ المكتب مهم جدا، وحتى الناس اللي على راسو راه تخدموا مزيان، تقولها بصراحة، سواء المدير العام أو سواء المدير الجهوي أو سواء اللي تحت منو، الخدمة ديالهم في المستوى، ولكن باش يخدموا هاذ الناس؟ تيخصنا نوفرو لهم الوسائل، إلى ما وفرنا لهمشاي، حتى الخدمة ديالهم ما تتبانشاي، ما غاديش يوصلوا لنا ذاك الشي اللي ابغيناه، وهذا أساسي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

فقط بالنسبة للإمكانيات، هو الإمكانيات ديمما ما كتقدش لأنه (territoire) كبير، ولكن عاود ثاني كاين اشوية ديال (l'optimisation)، والناس خصها نتخدم بكل صراحة، هذا ما شي مشكل حكومي، لأنه كل مرة كلما كان عندنا شي غرض وعندنا شي مشكل في الوزارة ديال الفلاحة، وكمشيو عند السي عبد الإله ابن كيران،

بشائر الخير تتبان، ولذا أنا السؤال ديالي وهو آش وجدتو لنا للانطلاق ديال الموسم الفلاحي؟

ونخلي ذاك الشي للتعقيب. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدة والسادة المستشارون،

آش كنوجدو، بعجالة، في الموسم الفلاحي:

- مليون و900 ألف قنطار من البذور المعتمدة؛

- تخصيص مساحة ديال 70 هكتار للتكثيف باش نوصلو لـ 2 المليون

و500 ديال البذور المعتمدة في السنة المقبلة؛

- الرفع من الدعم ديال البذور ديال الشمندر اللي غادي يدوزوا من

700 لـ 800 ديال الدرهم؛

- مليون و300 ألف طن ديال التمويل ديال السوق بالكمية اللازمة من

الأسمدة؛

- مواصلة البرنامج ديال التأمين، ابغينا نوصلو لـ 800 ألف هكتار هاذ

السنة، إن شاء الله، بعدما وصلنا لـ 730 ألف السنة ديال 2014؛

- مواصلة البرنامج ديال الاقتصاد الوطني ديال الماء، 2015 غادي

نوصلو لـ 460 ألف هكتار بالنسبة لـ 550 ألف هكتار اللي هي مبرجة في

إطار مخطط المغرب الأخضر في 2020؛

- وكذلك الدعم ديال الصندوق ديال تمويل الفلاحة اللي غادي توصل

لـ 2 مليار و700 مليون، هذي اللي غادي تمشي للفلاح، الآن راه

كنوصلو حتى لـ 50 ألف فلاح اللي كيستفدوا سنويا من هاذ الإعانات.

هاذو بعض الإجراءات، وباقين إجراءات اللي هي طويلة اللي ما

غاديش يكون عندي الوقت باش نقدمها كلها، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السيد المستشار، تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد القادر أفضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد الرئيس،

كنشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، وقبله اسمحو لي، السيد الرئيس، وأنا في المكتب سمعت إشارات حول موضوع يتعلق بأخر، وأنا مستعد في إطار الصراحة والشجاعة لأن إلى عندو شي واحد شي سؤال يطرحو مباشرة على وزير التجهيز، أنا جاهز باش نجاب عليه.

لا أنا غنجابو على هاذ الشي، لأنه غير معقول في مؤسسة تشريعية أن يذكر وزير وأن يعنت، وأنا أتحدى كما أتحدى الجميع باش نتحدثو على كيفية مقارنة جميع الملفات.

فما يتعلق بهذا الملف اللي كنشكر الفريق المحترم على هذا السؤال، اتما كنعرفو بأن الطرق تخضع لمنطق في البناء ديالها، هاذ المنطق كين ثلاثة ديال المستويات للمراقبة ملي كتكون تدير واحد الطريق، المراقبة الداخلية ديال الشركات، كيكون (deux laboratoires)، عاد المراقبة الخارجية، ثم أضف إلى ذلك بأنه احنا ملزمين بالقانون نديرو افتتاح ديال كل مشروع أكثر من 5 مليون ديال الدرهم، أكثر من ذلك أنه مطلوب الآن من جميع المشاريع اللي تدارت سابقا، كنديرو لها العملية ديال الافتتاح، ولكن امشينا أكثر من ذلك باش يمكن لنا نديرو الجودة ديال الطرق، وفغلا كين شكايات كتوصلنا، ويمكن لي نتذاكر عليها، هو أننا امشينا للمركز الوطني ديال الدراسات الطرقية (CNER⁶)، طورناه باش يمكن يعاوننا في دراسة الحالة ديال الطرق.

المختبرات الآن أعدنا البناء ديالها والمنظومة ديالها ودرنا النظام ديال التكيف والتصنيف وأعلنا عليه في هذه السنة، هاذ الأسبوع المقبل غنعلنو على النظام الجديد ديال تكيف وتصنيف الشركات، باش فعلا نحرصو على هذه الجودة، لأن بلادنا الإمكانيات ديالها قليلة، فإلى أنجزنا شي حاجة على الأقل نديروها بقواعدها.

لكن كل الشكايات اللي كتجيني من عند السادة المنتخبين كنديرو لها لجنة ونراقبها، ويمكن لي نقول ليكم واحد العدد ديال الشركات اللي ما كان كيتذاكر معها حتى شي واحد، وكانت تعتقد بأنها محمية، بدأنا الآن كنفسخو معها العقد ونرتب عليها العقوبات، لأنها ما التزمتش بما كين في دفتر التحملات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

رئيس الحكومة، في الحقيقة كتكون الاستجابة، قطاع الفلاحة عندو مكاتنو وعندو هذا، وكتعرفو الأهمية، واحنا غادي نكلو، إلى خص إمكانيات راه غادي نتعاونو معهم، إن شاء الله، في المستقبل.

ولكن بكل صراحة اللي ابغيت نقول لك أنه جميع الإمكانيات باش تكون سنة فلاحية جيدة ديال (les intrants) وذلك الشي موجودين، والفلاحة راه حرثوا مليون و550 ألف، ولا مليون و560 ألف هكتار، و11% بالنسبة للسنة الماضية، (le moral) ديال الناس مزيان، والإمكانيات كايته. إن شاء الله، نمتي على الله كما قلت خير، الشتا، الشتا، إن شاء الله، في المستقبل باش يكون الإنتاج وتكون سنة طيبة اللي كيتسناوها المغاربة، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد وزير الفلاحة على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل إلى القطاع الموالي بسؤال فريد موجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، وهو حول مراقبة تشييد الطرق العمومية، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاشتراكي، تفضل الأستاذ الكلمة لك لبسط السؤال.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

السيد الرئيس،

إلى اسمحت الترتيب ديال الأسئلة، نظرا أن السيدة الوزيرة حاضرة هنا.

السيد رئيس الجلسة:

مباشرة سننتقل إلى السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المختار صواب:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السادة المستشارون،

السيد الوزير المحترم،

تلعب الطرق بجميع أصنافها دورا حيويا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا، وهي التجهيزات التي لا غنى عنها من أجل فك العزلة عن المناطق القروية، إلا أن بمجرد سقوط الأمطار أو ظهور بعض الفيضانات تتعرض تلك الطرق للتلف، مما يؤدي إلى ازدياد حوادث السير وما ينتج عنها من عواقب لا حصر لها. وبالتالي، فإننا نساءلكم، السيد الوزير، عن مدى تطبيقكم للمراقبة الصارمة لمواصفات بناء الطرق وتعميدها، وما هي طرق المراقبة التي تقوم بها وزارتم إبان تشييد الطرق العمومية؟
شكرا.

⁶ Centre National des Etudes et des Recherches Routières

الكلمة للسيد رئيس الفريق للتعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا للسيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

أنا أشكركم على هذا الجواب، وبصراحة نلمس بأن هناك مراقبة جدية، نحن لسنا عديمين، ولكن أحيانا تغيب المراقبة القبلية في بعض المشاريع، أنا لا أتحدث عن الطريق السيارة، كأمين مراقبة، ولكن المشاريع التي تنجز على مستوى بعض الجهات تنقصها، السيد الوزير المحترم، مراقبة قبلية.

ثانيا، السيد الوزير، كأمين هناك مشكل ديال الضعف ديال عنصر الصيانة، لأن الطرق المعبدة، سواء كانت بالتوفنة أو بـ (الزفت)، لما تنقصها الصيانة، كقول لكم من هذا المنبر بأن ما كاينش واحد التنسيق داخل الحكومة، مثلا في الجماعات القروية ممكن أن تلتزم عن طريق سلطة الوصاية باش تدير واحد البند قصد مراقبة غير الطرق المعبدة التي تقع داخل دائرة نفوذها، راه كأمين بزاف ديال الملايين كيمشيو، مثلا 5 مليون ديال درهم ونجد جماعات قروية تبرمجها في أشياء تافهة، أنا ما كنعولش كلشي، ولكن هناك بعض الجهات اللي الجماعات القروية تسيء البرمجة.

إذن، في إطار الحكامة الجيدة بالإمكان أن تنسقوا المجهود مع وزارة الداخلية لأن هي اللي كتصادق، هي اللي كتفليدي الميزانيات أو السادة العمال باش يخصصوا واحد القسط من الميزانية بالنسبة للجماعات اللي كيقفوا واحد الفائض قصد الصيانة، لأن بدون صيانة لا يمكن أن نحتفظ بطرق جيدة، ناهيكم على أنه في السابق، في السبعينات، كانت الوزارة ديال التجهيز والأشغال العمومية عندها مراكز تقنية تعنى بالصيانة، هاذ المراكز انعدمت، احنا ابغينا ترجع.

وثانيا، السيد الوزير، ما يثيرنا أنه أحيانا كنعولوا قرارات إدارية جريئة في حق بعض المناديب نظرا للاختلالات، ولكن ما كنعولوا هاش للرأي العام، احنا ابغينا نعرفو إلى كان فعلا كأمين شي حاجة احنا معكم لمعاينة هاذ الشركات، ولكن أحيانا كنعولوا في صمت ذاك القرار الإداري تجاه مندوب معين، الساكنة كنعولوا غير السي رباح وزير التجهيز احرمنا من هاذ المشروع دون أن توضحوا الخلفيات، احنا ابغينا أيضا نمتلكوا الشجاعة باش ملي تلغيو شي صفقة أو ما تصادقوش على ذيك الأمانة تقولوا للرأي العام اعلاش.

شكرا للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد عن تعقيب السيد المستشار، تفضلوا.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد المستشار،

على النقطة الأخيرة، على أية حال هذا منهج واخذه هاذ الحكومة أن تعمل بأقل ضحيج، ولأنه يمكن لي نقول لك واحد العدد ديال القرارات اتخذت في حق المسؤولين وفي حق تقنيين ومهندسين، ماشي أكثر، نحمدو الله بأن البلاد ديالنا الغالبية رغم أنها صامتة لكنها باغية المعقول، ولكن كاينة واحد الفئة قليلة - مع الأسف الشديد - هي اللي خصها.. وموجودة في كافة المجالات، راجع عارف المجالات كلها فيها موجودة، فاحنا خذينا القرارات في حقها، اخذينا قرارات في حق شركات بعينها، ولكن ما كنعولوش هاذ الشيء نبرحو به، لأنه غيتسمى أيضا تصفية حسابات بين تيارات، إلى غير ذلك، فكناخذوها في إطار المؤسسات، ثم واحد العدد ديال الملفات عند المجلس الأعلى للحسابات، ملفات عند المفتشية العامة تتعلق بواحد العدد ديال الاختلالات، ويمكن لي نقول لكم كأمين واحد العدد ديال الشركات اللي كانت كنعولوا راسها فراعنة، وأنا كنعولكم بهذه الصراحة، اليوم القانون كيتطبق على الجميع، على الجميع يطبق القانون، ونلتزم بالقانون على الجميع، فكنعولوا...

الأمر الآخر كأمين (des laboratoires) اللي الآن نقول لك اللي الآن نقول لك الدور ديالهم المراقبة (c'est fini)، أمام الرأي العام، إلى اسمحت لي، (laboratoire) اللي موجود في الشكارة، (laboratoire) اليوم إلى ما كنعولوا بقوادو، اللي ما عندوش التقنيين والمهندسين، ما عندوش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، شكرا على مساهمتكم في الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه إلى وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والكلمة لأحد أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لسط السؤال.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

السيدة الوزيرة،

ما مال مجمع الصناعة التقليدية الذي أصبح لدى ساكنة مدينة طنجة والمهتمين بهذا القطاع وزوار هذا المجمع الذي أصبح في خبر كان؟ وما زال هذا المجمع عالقا إلى يومنا هذا، بمعنى أن خمس سنوات والمجمع على حالته الحالية.

إذن، هنا من يتحمل مسؤولية إخلاء جميع الصناع والصناعات؟

هدم هاذ مجمع الصناعات التقليدية؟ وخاصة أن طنجة تعرف انطلاقا ديال طنجة الكبرى، والتي كيهتم بها صاحب الجلالة، فابغينا هاذ المجمع يكون في المستوى ديال هاذ المدينة هذي، لأن الميناء الترفيهي ترسو فيه البواخر الكبرى اللي كتوصل العدد ديال السواح ديالها تقريبا 120 ألف سائح، إذا كان هناك تنسيق بين الوزارة ديال السياحة والوزارة الوصية أنه غادي تكون استفادة واستفادة كبرى بالنسبة للصناع اللي كيشغلوا داخل ذاك المجمع، فكنتماو أنه يكون في مستوى تطلعات مدينة طنجة. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار التعقيب فيما تبقى لها من وقت، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

متفق معايا بأنه فرق كبير بين الترميم والإصلاح والبناء. راه عاد توصلت بواحد الرسالة غادي يكون واحد الاجتماع نهار الجمعة إن شاء الله حول هاذ الموضوع، وأنا كوزيرة الصناعة التقليدية من الواجب دياي باش نحصر على هاذ المكان، وندافع على هاذ المشروع، لأن الصناعة التقليدية راه هي وجه المغرب والسمعة دياي، ومن حق الصناعة التقليدية باش تكون بارزة في أحسن موقع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة على مساهمتها في هذه الجلسة. ومنتقل إلى السؤال الأخير المدرج في جدول أعمال هذه الجلسة، وهو موجه إلى السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه محاربة ظاهرة التصحر، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا لبسط السؤال.

المستشار السيد جمال سكاك:

شكرا السيد الرئيس. السادة المستشارين، السيد الوزير، ما هي سياسة المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر من أجل البحث عن حلول لمحاربة ظاهرة التصحر التي تعاني منها بلادنا من خلال إشراك جميع مكونات المجتمع، خصوصا الفلاحين وجمعيات المجتمع المدني للوصول إلى النتائج المطلوبة، وفي الحد من هذه الظاهرة، مع إعادة زرع الأشجار بالمناطق المتضررة من الاستغلال العشوائي أو التي تعرضت لحرائق أتت على جزء كبير منها؟

وكذلك بعض التعاونيات الفاعلة في هذا المجال، وخاصة مراكز التكوين. إذن، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن تاريخ بداية تشييد هذا المجمع وعن مدة الإنجاز. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار. السيدة الوزيرة، لكم الكلمة في إطار الجواب.

السيدة فاطمة مروان، وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا للسيد المستشار المحترم على هاذ السؤال. كيف ما ذكرت، الالتزام ديال الوزارة هو كان الترميم والإصلاح ديال هاذ المجمع، غير هي تداروا الدراسات والبرمجة والتقدير والبعث على الاعتمادات، ولكن تبين خلال الدراسات بأن هذه البناءات هي آيلة للسقوط. لهذا، انتقلنا من الترميم والإصلاح إلى مشروع إعادة البناء، لأن هاذ المجمع غادي يكون واجهة ديال الصناعة التقليدية في مدينة طنجة. إذن، تعاودوا التصاميم المعارية، والوزارة جاوبت على الملاحظات اللي تطرحوا عليها، وتعاودوا الدراسات التقنية، وتم توفير الاعتمادات التي حددت في 13,3 مليون درهم، والوزارة ساهمت بـ 8 مليون ديال درهم، وأودع الملف للحصول على رخصة الهدم والبناء، وكانت مراسلات مع الإدارات المعنية للحصول على رخصة، وتتمناو، إن شاء الله، بأن غادي تنوفرو بهاذ الرخصة ديال البناء باش نبدأ الأشغال، إن شاء الله، في القريب العاجل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة. الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

السيدة الوزيرة، غير، أولا، كنشكروك لطمأنة كل الذين يهتمون بهذا القطاع، وخاصة نعرف أن الموقع ديال مجمع الصناعة التقليدية بطنجة فهو موقع استراتيجي وجد مهم، إلا أنه ابغينا يكون في مستوى تطلعات ساكنة طنجة، وخاصة طنجة تعتبر ثاني قطب اقتصادي، وتمركزت فيه جميع الأنواع ديال الصناعة التقليدية، وحقبة احنا نعترف بأنه كان لأول مرة في إطار الترميم، وبعدهما هو تبين وعملت الدراسات أنه ما يمكنشي أنه يترم لأنه آيل للسقوط، وكانت فيه مخاطر غادي تكون على الصناع والصناعات، فارتأت الوزارة أنه يتم التشييد دياي، ولكن المدة تأخرت كثيرا وكثيرا جدا. فلهذا، ابغيناك أنك تعطينا واحد النظرة شمولية مثلا متى غادي يكون

هذا. تهيئة الأحواض المائية: تمت اليوم في 2014، آخر الإحصائيات التي عندنا الآن، 144 ألف متر مكعب ديال المياه التي كنتعالج في إطار الحماية ديال هاذ المجال.

فيما يتعلق بالمحافظة على الغابات وتثبيتها، تم إنتاج 36 مليون شتلة غابوية، الشجيرات التي كيتعطو للفلاحة باش يتغرسوا، تهيئة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، أتهبتم وقتكم في الجواب. تفضلوا السيد المستشار إذا كان لكم تعقيب.

المستشار السيد جمال سكاك:

السيد الرئيس،

نشكركم، السيد الوزير، على الجواب دياكم.

لا بد من التذكير أن أسباب نزول هاذ السؤال هو تداعيات الحريق الخطير الذي أتى على العديد من الهكتارات الغابوية لشجر الأرز بالمنطقة ديال الأطلس، وعلى الخصوص إقليم خنيفرة، حيث أن عناصر الوقاية المدنية لم تستطع إطفاء هذا الحريق لولا تدخل الجيش والدرك مشكورين، وبالتالي أصبح من اللازم التحلي باليقظة لتفادي مثل هذه الحرائق.

السيد الوزير،

إن مسألة التصحر أصبحت هاجسا عالميا وأحد الآفات الخطيرة التي تقضي على آلاف الهكتارات من الغابات سنويا، إضافة إلى مشكل القطع العشوائي للأشجار الغابوية، سواء من طرف الأشخاص المرخص لهم أو من طرف عصابات ومافيات الخشب، وكذلك التراخيص الخاصة باستغلال المقالع داخل الملك الغابوي على سبيل المثال.

السيد الوزير،

كما نطالب المندوبية السامية للمياه والغابات بضرورة تشجير المساحات المستنزفة ومراقبة ومعاينة كل من سولت له نفسه المساس بهذه الثروة الوطنية وحماية الثروة الغابوية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وإذا لم هنالك رد.. إذن، نشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة، كما نشكر جميع من ساهم في إنجاح هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب.

السيد الحبيب شوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا، الموضوع ديال التصحر من الإشكالات التي هي مقلقة بالنسبة للبلاد، وعندها مظاهر التي على رأسها انجراف التربة، زحف الرمال، الملوحة التي كتمس بالمجال الفلاحي وتدهور التنوع البيولوجي، لكن الأسباب التي هي هيكلية، على رأسها أن بلادنا المناخ ديالها الغالب عليه هو مناخ جاف أو شبه جاف.

تعرفون، السيد المستشار، بأنه عندنا 9 ديال المليون تقريبا ديال الهكتار ديال المساحات التي هي غابوية، بما فيها حتى السهوب ديال الحلقة، ونسبة الخضرة في بلادنا ما كنعداش 8%، إذن كين إشكال عندنا في البلاد مرتبط بالطقس وبالمناخ بصفة عامة.

لهذا، الحكومة منذ مدة، منذ 2005 تعمل مخطط التي هو عشري إلى 2014، أي يكمل هاذ السنة هذي، هاذ المخطط استهدف واحد المجموعة ديال التدخلات المندجة باش يتغلب على هاذ الظاهرة ديال التصحر، فيها: تهيئة الأحواض المائية، تجديد وتوسيع المجال الغابوي، محاربة زحف الرمال، النهوض بالمناطق المحمية، تحسين المراعي، وقاية الواحات وقنوات الري والمنشآت الفنية بصفة عامة، والحفاظ على الثروة الطبيعية.

وتعملت ليه مؤشرات ديال القياس يمكن لي نذكركم بها: في مجال مثلا التشجير حوالي 50 ألف هكتار سنويا، توزيع الشجيرات من خلال المشاتل: 260 ألف سنويا، تهيئة الأحواض المائية بواحد 320 ألف متر مكعب ديال المعالجة ديال المياه التي كنتجي من خلال الترسيب ديال الحملات... إلخ، ثم غرس الأشجار المثمرة حول 4500 هكتار.

كين مجموعة ديال المؤشرات التي اليوم يمكن لنا نقولو بأن بلادنا، وهي تتهي هذه السنة المخطط ديالها العشري، حققت مجموعة من النتائج التي هي إيجابية. طبعا، ما نساخ نذكر بأنه هاذ المخطط هذا خصصت له تقريبا واحد 450 مليون درهم التي تخصصت لهذا المخطط.

على مستوى الحصيلة: تثبتت 5300 هكتار في الموضوع ديال الرمال بنسبة ديال التحسن ديال 17% من المتوقع، فيما يتعلق بصيانة حوالي 280 هكتار في إطار معالجة حوالي 40 هكتار تعالجت في هاذ الموضوع